

تابعونا على :- الموقع الإلكتروني (ويب سات)

عبر الرابط: <https://www.almowatennews.net>

- التيليفرام عبر الرابط: <https://t.me/almowatennew>

- الإنستغرام عبر الرابط: <https://www.instagram.com/almowatennews>

- التويتير عبر الرابط: [https://twitter.com/almowaten\\_news](https://twitter.com/almowaten_news)

[www.almowatennews.net](http://www.almowatennews.net)



إصابة  
رافينيا تأثير القلق داخل  
برشلونة

7 ص

3 ص  
التخطيط تعلن عن نظام حديث لقياس إنتاجية العمل في العراق

3 ص  
الإعلام والاتصالات تؤكد خضوع المحتوى الرقمي لقواعد البث الإعلامي



2 ص  
عراقي يتهم أمريكا والكيان  
الصهيوني بارتكاب جرائم حرب في  
ميناب ويدعو لسماء دولية

## مستشار رئيس الوزراء: موازنة 2026 أمام اختبار التكيف مع الصدمات

وثيقة حسابية»، بل تمثل محطة مفصلية في مسار التحول نحو نموذج مالي أكثر تنوعاً وقدرته على انتصاف تأثيرات التورات الجوسياسية، لا سيما تلك المتعلقة بمرات تصدير النفط في منطقة الخليج، بما يعزز قدرة الاقتصاد العراقي على مواجهة تحديات المرحلة المقبلة.

على النفط ويدعم استقرار المالية العامة على المدى المتوسط. ولم يستبعد صالح اللجوء إلى إدارة مالية مرحلية في حال استمرار حالة عدم اليقين في الأسواق النفطية، عبر تأجيل بعض الالتزامات أو اعتماد آليات إنفاق مؤقتة إلى حين اتضاح المشهد بشكل كامل. وختم بالقول إن موازنة ٢٠٢٦ «ليست مجرد

ذات الجدوى الاقتصادية، إلى جانب ضبط النفقات التشغيلية غير الضرورية، بما يضمن الحفاظ على التوازن المالي. وأشار إلى أن تعزيز الإيرادات غير النفطية يمثل محورا أساسياً في استراتيجية الاستدامة المالية، من خلال تحسين كفاءة الجباية وتوسيع قاعدة الموارد المحلية، بما يسهم في تقليل الاعتماد الأحادي

مشيراً إلى أن تقلبات الأسعار ومستويات التصدير تفرض على صانعي القرار اعتماد تقديرات حذرة تقوم على افتراضات واقعية وتحوطية لتفادي أي هزات محتملة. وأوضح أن توجهه العام يضي نحو إعداد موازنة «مرنة» قادرة على الاستجابة للمتغيرات، عبر إعادة ترتيب الأولويات والتركيز على المشاريع

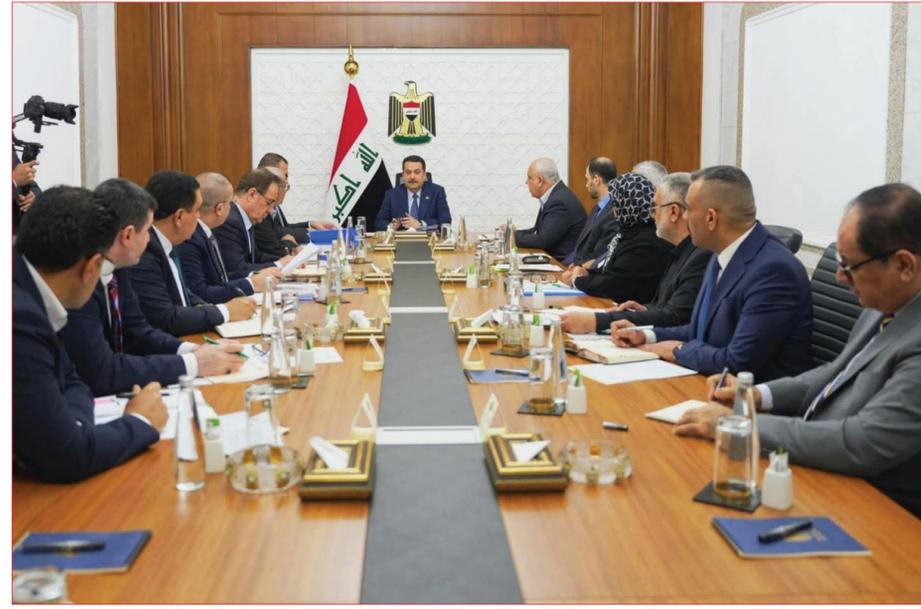
مؤكد أن العام المقبل سيشكل اختباراً حقيقياً لقدرة الاقتصاد العراقي على التكيف مع الصدمات الخارجية. وقال صالح، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن السياسة المالية تواجه ضغوطاً متزايدة نتيجة استمرار الاعتماد الكبير على العوائد النفطية، التي تمثل الركيزة الأساسية لإيرادات الدولة،

بغداد-المواطن

كشف المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، عن توجهات الحكومة في إعداد الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٦، في ظل ما وصفها بـ«التحديات الاستثنائية»، المرتبطة بالتطورات الإقليمية وتقلبات أسواق النفط.

## السيد الحكيم يدعو إلى انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة في أقرب وقت

# البرلمان يعقد اجتماعاً لحسم التوافق على جلسة انتخاب رئيس الجمهورية



### رئيس الوزراء يتوعد معرفي التحول نحو الدفع الإلكتروني

وخفض الضمانات، وتوفير الكمية المطلوبة من المقاييس الذكية. ووجه رئيس مجلس الوزراء «باتخاذ إجراءات فعالة تجاه كل من يعمل على عرقلة التحول نحو الدفع الإلكتروني، لأهميته في تعزيز كفاءة الخدمات المالية والحكومية، وجعل التعامل أكثر تنظيماً وسلاسة». كما وجه «مديري شركات التوزيع على استمرار العمل بوتيرة أعلى من أجل تحقيق الأهداف التي تم الاتفاق عليها خلال الاجتماعات الدورية السابقة، بشأن تطوير قطاع الكهرباء في البلاد».

واضاف ان الاجتماع ناقش اجراءات وخطوات الوزارة بشأن تعزيز ملف الجباية، ضمن محور تعظيم الإيرادات وتوسعة تغطية الخدمة وتقليل الهدر والتجاوزات على الشبكة الوطنية، وحفظ حقوق المستهلكين في خدمة مستقرة، وكذلك مناقشة شمول المستهلكين للمقاييس الذكية، كخطوة فعالة في توزيع مستدام للطاقة». وقدم وكيل وزارة الكهرباء إيجازاً مفصلاً عن اجراءات الجباية والتحول الذكي والحلول الذكية والدفع الإلكتروني، فضلاً عن اجراءات تسوية الديون بين وزارتي النفط والكهرباء وإزالة التجاوزات على الشبكة الكهربائية

بغداد-المواطن

توعد رئيس مجلس الوزراء محمد شيباع السوداني، السبت، بإجراءات لمن يعرقل التحول نحو الدفع الإلكتروني. وقال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان، ان «رئيس مجلس الوزراء محمد شيباع السوداني ترأس، اجتماع خصص لمتابعة ملف الجباية في قطاع الطاقة الكهربائية، بحضور وكيل وزارة الكهرباء، والمديرين العاملين لجميع شركات التوزيع بالوزارة، وعدد من المستشارين».

لاستحصال الحقوق العراقية بكل أشكالها ومستوياتها، كما دعا إلى تكثيف الجهود لمتابعة أوضاع الجاليات العراقية في دول المنطقة والعالم، وتقديم الخدمات اللازمة لهم وتعزيز التواصل معهم». وتابع أنه «على الصعيد السياسي الداخلي، دعا السيد الحكيم إلى انتخاب رئيس الجمهورية في مجلس النواب وتشكيل الحكومة في أقرب وقت» ان ذلك ذكر مصدر سياسي لوكالة شفق نيوز، أن «جلسة الاثنين المقرر عقدها كانت في بداية الأمر لمناقشة الانسداد السياسي وإيجاد حلول للأزمة الحالية، ثم اتضح فيما بعد، أن النية من هذه الجلسة، هي انتخاب رئيس الجمهورية نزار أميدي، يعقبها مباشرة إعادة تكليف محمد شيباع السوداني لرئاسة الوزراء».

وبحسب المصدر، فإن «الكتل التي ستحضر الجلسة كل من (الفراتين ٤٥، تقدم ٢٠، الحكمة ١٨، الاتحاد الوطني الكوردستاني ١٥، صادقون ٢٩)، وبهذا يكون المجموع ١٣٧ نائباً». أما الكتل التي ستقاطع الجلسة، فهي (دولة القانون ٣١، بدر ١٨، الحزب الديمقراطي الكوردستاني ٢٦، عزم ١٧، خدمات ٥، تصميم ٦، أساس ٨، أبشر ياعراق ٤، حقوق ٦، إشراقة كانون ٨، زاخو الفاو ٢)، وبذلك يكون المجموع ١٣١ نائباً»، وفقاً للمصدر.

ونوه إلى أن «جلسة انتخاب رئيس الجمهورية لا تعقد ما لم يحضر ٢٢٠ نائباً لافتتاح الجلسة حسب المادة ٧٠ أولاً من الدستور العراقي، التي نصت على (ينتخب مجلس النواب من بين المرشحين رئيساً للجمهورية، بأغلبية ثلثي عدد أعضائه)».

الذي أعلنت الكتلة التركمانية في مجلس النواب، السبت، عدم مقاطعتها لجلسات البرلمان، مؤكدة ضرورة المضي نحو الحلول لمعالجة الانسداد السياسي في تشكيل الحكومة. وقال رئيس الكتلة التركمانية النيابية أرشد الصالح في تدوينة على منصة (أكس) «بالنظر إلى حرجية الموقف في البلاد وتداعيات الحرب، وبناء على طلب رئاسة مجلس النواب، حضرنا إلى بغداد لعقد لقاءات مع رؤساء الكتل اليوم وغداً، بهدف الإقرار بعقد جلسة مجلس النواب لمعالجة الانسداد السياسي في تشكيل الحكومة ومناقشة تداعيات الحرب الحالية».

وأضاف: «انطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية، نؤكد في الكتلة التركمانية أننا لن نقاطع جلسة مجلس النواب في بغداد، حرصاً على المصلحة العامة والمضي نحو الحلول». يأتي هذا بالتزامن مع تقديم، قدم ٢٢٠ عضواً في مجلس النواب العراقي، قائمة بأسمائهم وتواقيعهم إلى رئاسة مجلس النواب، مطالبين بتخصيص جلسة غد الاثنين لانتخاب رئيس الجمهورية.

الذي دعا عن رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية السيد عمار الكبيسي، إلى انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة في أقرب وقت. وقال تحالف قوى الدولة في بيان إن «السيد الحكيم التقى في مكتبه ووزير الخارجية فؤاد حسين، وتداول الجانبان في تطورات المشهد السياسي في العراق والمنطقة، ودور الدبلوماسية العراقية في وقف الحرب الدائرة وإعادة الهدوء والاستقرار إليها».

«على الصعيد الملف الخارجي، دعا السيد الحكيم إلى استثمار جميع الإمكانيات

سلطة الطيران المدني  
تعلن تمديد إغلاق الأجواء العراقية  
لمدة (72) ساعة

بغداد - المواطن  
أعلنت سلطة الطيران المدني، السبت، عن تمديد إغلاق الأجواء العراقية لمدة (٧٢) ساعة. وذكرت السلطة في بيان انه «تم تمديد إغلاق الأجواء العراقية أمام جميع الطائرات القادمة والمغادرة والعبارة لمدة (٧٢) ساعة اعتباراً من الساعة ١٢:٠٠ ظهر اليوم السبت ٢٨/٣/٢٠٢٦ لغاية الساعة ١٢:٠٠ ظهراً الثلاثاء الموافق ٣١/٣/٢٠٢٦، كاجراء احترازي مؤقت». وأوضحت أن «القرار يأتي استناداً إلى التقييم المستمر للوضع الأمني وتطورات الأوضاع الإقليمية على أن يُعاد تقييمه وفقاً لمسجدات»، لافتة إلى أنه «سيتم إشعار شركات الطيران والجهات المعنية بأي تحديثات لاحقا».

الكهرباء: توقف إمدادات الغاز الإيراني عن المنطقة الجنوبية  
بغداد - المواطن  
أعلنت وزارة الكهرباء، عن توقف إمدادات الغاز الإيراني بواقع ١٠ مليون متر مكعب يوميا منذ منتصف ليل الجمعة عن المنطقة الجنوبية مشيرة إلى أن الإطلاقات الحالية تقتصر ب (١٠ مليون) للمنطقة الوسطى. وقال المتحدث الرسمي للوزارة احمد العبادي، في بيان صحفي اليوم السبت ان استمرار التداعيات بالمنطقة، باتت تؤثر على تحديد عمليات استخراج وإنتاج وتصدير كميات النفط العراقي، ونحن نراقب أن لا يؤثر هذا التحديد على معدلات الغاز الوطني المشغل لمحطات الكهرباء.

واضاف ان «وزارة النفط تجتهد بشكل عالي لتأمين الوقود لمحطات الإنتاج التي يتأثر توليدها من الطاقة بنقصان الغاز المستورد». ينسجم مع المتغيرات العلمية والتشريعية المعاصرة، وتعزيز جودة مخرجات التعليم القانوني، وبما يحقق التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية في البرامج الأكاديمية. وقال الأستاذ الدكتور خالد خضير دحام ان مشاركة معهد العلمين للدراسات العليا في هذه اللجنة تأتي تأكيداً لدوره الأكاديمي والعلمي في دعم توجهات الإصلاح والتطوير في منظومة التعليم العالي، وإسهامه الفاعل في إعداد وصياغة مناهج قانونية حديثة ترتكز على المعايير العلمية الرصينة وتستجيب لمتطلبات الواقع العملي، مضيفاً ان المعهد مستمر في الإسهام في اللجان العلمية والمبادرات الوطنية التي تهدف إلى الارتقاء بمستوى التعليم العالي، وبما يعزز من مكانة المؤسسات الأكاديمية العراقية على المستويين الإقليمي والدولي.

أكثر من 300 معلومة غير صحيحة استمدت العراقيين  
بغداد - المواطن  
أعلن مركز أسير لمدقي المعلومات رصد وتحليل أكثر من ٣٠٠ معلومة ومنشور وفيديو متداول خلال الفترة من ٢٨ شباط إلى ٢٨ آذار ٢٠٢٦، بالتزامن مع تصاعد الحرب الإقليمية وانكاساتها على العراق.

وأوضح المركز في بيان أن «العراقيين تعرضوا خلال هذه الفترة لموجة كثيفة من المعلومات المغللة، وسط انتشار الأخبار المفترقة والروايات المتناقضة التي أربكت الرأي العام وأضعفت القدرة على التمييز بين الحقيقة والزيف». وأضاف البيان أن «عملية الرصد شملت متابعة محتوى مجموعات واتساب السياسية والإعلامية، وتحليل منشورات وتفاعلات

معهد العلمين عضواً في لجنة تحديث مناهج القانون في الجامعات العراقية  
بغداد - المواطن  
اخترت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي معهد العلمين للدراسات العليا لعضوية اللجنة المركزية واللجان الفرعية للجنة الخبراء الاستشارية المتخصصة بمراجعة وتحديث مناهج تخصصات القانون في الجامعات العراقية، والمشكلة بحسب الامر الإداري الرقم ١٥٠٦-٢٣٠١٧ الصادر عن قسم الدراسات والتخطيط في دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ ٢٤ اذار ٢٠٢٦، ومثل المعهد الأستاذ الدكتور خالد خضير دحام معاون الإداري لعميد معهد العلمين، ويأتي تشكيل هذه اللجنة في إطار سعي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتطوير المناهج الدراسية في كليات

## تواصل أعمال تأهيل الأنوب العراقي - التركي بوتيرة متسارعة والعمل على مدار الساعة

الخط العراقي - التركي، إضافة إلى الأنابيب المرتبطة به، ومنها أنبوب «٢٢ عقدة» الغذائي للخط. وبحسب المصدر، شملت الزيارة متابعة ميدانية لسير الأعمال النهائية، حيث أكدت الملاكات الفنية استمرار العمل على مدار ٢٤ ساعة يومياً، وطوال أيام الأسبوع، بهدف إنجاز المشروع ضمن السقف الزمني المقرر. ويعد الخط العراقي - التركي أحد المنافذ الحيوية لتصدير النفط الخام من الحقول الشمالية، ما يمنح مشروع التأهيل أهمية استراتيجية في دعم قدرات التصدير وتعزيز استقرار الإمدادات.

من الإدارتين العامتين للشركتين. وأوضح أن الأعمال تجري بتوجيه من المدير العام لشركة المشاريع النفطية المهندس علي وارد حمود، والمدير العام لشركة نفط الشمال عامر خليل المهري، في إطار تسريع وتيرة الإنجاز واستكمال متطلبات إعادة جاهزية خط التصدير الشمالي. وفي هذا السياق، أجرى معاون المدير العام للهيئات الجغرافية، المهندس هدير جلوب، زيارة ميدانية إلى محافظة صلاح الدين، للاطلاع على أعمال الفحص الهيدروستاتيكي الخاصة بمشروع تأهيل أنبوب التصدير الشمالي ضمن

بغداد-المواطن  
تواصل في شمال العراق أعمال تأهيل الأنوب العراقي - التركي، الممتد من حقول كركوك إلى ميناء جيهان، وسط تأكيدات رسمية بالمضي في التنفيذ المشروح وفق الجداول الزمنية المحددة، عبر نظام عمل متواصل بثلاث وجبات يوميا. وأفاد مصدر نقطي بأن الكوادر الفنية والهندسية في شركة المشاريع النفطية، بالتعاون مع شركة نفط الشمال، تواصل تنفيذ مراحل التأهيل، ضمن متابعة ميدانية مباشرة

المسلحة، التي أعلنت بدورها القتال ضد القوات الأمريكية ومصالحها في العراق والمنطقة. ويوم الجمعة، أعلنت قيادة العمليات المشتركة، عن التنسيق وتشكيل لجنة مع الجانب الأمريكي، مهمتها منع الهجمات «الإرهابية» على البعثات الدبلوماسية، وإبقاء العراق خارج الصراع في المنطقة. وأضافت أن «الجانبين العراقي والأمريكي قررا تكثيف التعاون لمنع الهجمات الإرهابية وضمان عدم استخدام الأراضي العراقية كمنطقة انطلاق لأي عدوان ضد الشعب العراقي، والقوات التابعة للجيش وأخرى للحشد الشعبي في بغداد وعدد من المحافظات، بنفها الطيران الأمريكي بدافع استهداف أشخاص ينتمون للفصائل

وجثامين الشهداء الذين استهدفهم العدوان الأمريكي الإسرائيلي». ولغيت إلى أنه «على الحكومة العراقية اتخاذ موقف واضح من الاعتداءات المتكررة والعدوان الأمريكي على المقرات الأمنية والحشد الشعبي وأسباب عدم استخدام منظومة الدفاع الجوي». ومنذ اندلاع الحرب بين أمريكا والكيان الصهيوني من جهة، وإيران من جهة أخرى، في ٢٨ من شهر شباط/فبراير الماضي، تعرض العراق لعدة ضربات جوية على مقرات أمنية تابعة للجيش وأخرى للحشد الشعبي في بغداد وعدد من المحافظات، بنفها الطيران الأمريكي بدافع استهداف أشخاص ينتمون للفصائل

المواطن-متابعة  
أكد النائب عن كتلة حقوق النيابية مقداد الخفاجي، السبت، أن القوات الأمريكية منعت استخدام سلاح الجو العراقي من الدفاع عن أجوائها، أو التحليق لإجلاء جرحى القوات الامنية من مواقع الاستهداف الأمريكي. وقال الخفاجي لوكالة شفق نيوز، إن «القوات الأمريكية منعت العراق من استخدام الطيران الحربي ومنظومات الدفاع الجوي العراقي بالدفاع عن الأراضي والأجواء العراقية». وأضاف أن «الأمريكان منعوا الطائرات العراقية من نوع هليكوبتر، من إخلاء ونقل الجرحى

# عراقجي يتهم امريكا والكيان الصهيوني بارتكاب جرائم حرب في ميناب ويدعو لمساءلة دولية

بغداد - المواطن

**اتهم وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية ، عباس عراقجي ، الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بارتكاب جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية على خلفية الهجوم الذي استهدف مدرسة شجرة طيبة في مدينة ميناب جنوب إيران، داعياً المجتمع الدولي إلى إدانة العدوان المتعمد ومحاسبة المسؤولين عنه.**



وأوجاءت تصريحات عراقجي خلال اجتماع طارئ لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، خصص لبحث تداعيات الهجوم. وقال إن بلاده تواجه حرباً غير قانونية فرضتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، معتبراً أن استهداف المدرسة لم يكن حادثاً عرضياً، بل عملاً مدروساً ومقصوداً، في ظل ما تمتلكه الدولتان من تقنيات عسكرية متقدمة.

وأشار الوزير الإيراني إلى أن الهجوم أسفر عن استشهاد أكثر من ١٧٥ طالباً ومعلمًا، واصفا الواقعة بأنها «واحدة من أفظع مظاهر العدوان»، مؤكداً أن الصمت الدولي إزاء مثل هذه الأحداث يشجع على الإفلات من العقاب ويقوض منظومة حقوق الإنسان.

وأضاف أن الهجمات لم تقتصر على المدرسة، بل طالت منشآت مدنية وبنى تحتية، بينها مدارس ومستشفيات ومرافق خدمية، مشيراً إلى تدمير أو تضرر مئات المدارس خلال الأسابيع الأخيرة وسقوط أعداد كبيرة من الضحايا بين الطلبة والكوادر التعليمية.

واتهم عراقجي الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بتقويض المسار الدبلوماسي الذي كان قائماً بشأن الملف النووي الإيراني، معتبراً أن التطورات الأخيرة تمثل نسفاً لفرض الحوار، كما دعا الدول الأعضاء

في الأمم المتحدة إلى «تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية» والتحرك لوقف ما وصفه بالانتهاكات. وفيما يأتي نص كلمة السيد عباس عراقجي، وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في اجتماع طارئ لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للتحقيق في الهجوم الإرهابي الذي شنه الغزاة الأمريكيون على مدرسة شجرة طيبة في ميناب»:

بسم الله الرحمن الرحيم  
بيان صادر عن معالي السيد عباس عراقجي

والإسلاميون، وبناءً على ادعاءاتهم الخاصة، أحدثت التقنيات والأنظمة العسكرية وأنظمة البيانات العالية الدقة، لا يمكن لأحد أن يصدق أن الهجوم على المدرسة كان أي شيء آخر غير كونه متعمداً ومقصوداً.

إن استهداف مدرسة «شجرة طيبة» كان جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية - ومساءلة واضحة لا لبس فيها للجنة. لا يمكن تبرير هذه الفظائع، ولا يمكن

إخفاؤها، ويجب ألا تقابل بالصمت واللامبالاة.

لم يكن الهجوم على مدرسة «شجرة طيبة» في ميناب مجرد «حادث»، أو «سوء تقدير». إن التصريحات المتناقضة للولايات المتحدة التي تهدف إلى تبرير جريمتهم لم تستطع، بأي شكل من الأشكال، التهرب من مسؤوليتهم.

إن استنكار مثل هذا الهجوم الذي لا يرحم على مكان مدني بطبيعته، مكان يقيم فيه الأبرياء ويسعون وراء المعرفة، ليس مجرد

التزام قانوني بموجب أطر حقوق الإنسان؛ بل هو ضرورة أخلاقية وإنسانية حتمية. إن ضميرنا سيحكم علينا بعمق أكثر مما يمكن لأي محكمة أن تفعله على الإطلاق.

المدنوبون الموقرون، ونتيجة لذلك، تم تدمير أو إتلاف أكثر من 6٠٠ مدرسة في جميع أنحاء إيران واستشهد أو جرح أكثر من ١٠٠٠ طالب ومعلم.

إن المعتدين، الذين يصرخون بغطرسة «لا رحمة، لا هوادة»، ويهددون بضرع البني

التحتية الحيوية لإيران، كانوا يهاجمون المستشفيات وسيارات الإسعاف والعاملين في مجال الصحة ومنتقني الهلال الأحمر والمصابين ومصادر المياه والمناطق السكنية. إن مصطلحي «جريمة حرب» و«جريمة ضد الإنسانية» لا يصفان بشكل كافٍ خطورة الفظائع التي يرتكبونها؛ إن نمط الاستهداف للمعتدين المصحوب بخطاباتهم لا يترك مجالاً للشك فيما يتعلق بنيةهم الواضحة في ارتكاب الإبادة الجماعية.

الزملاء الموقرون، إن حرب الأهواء الظالمة هذه التي تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد الأمة الإيرانية النبيلة هي النتيجة المباشرة للصمت في وجه المظاهر السابقة للخروج عن القانون والفظائع في فلسطين المحتلة ولبنان وأماكن أخرى.

إن اللامبالاة والصمت في وجه المظالم لن يجلبا أي أمن أو سلام.

بل سيدعون إلى مزيد من انعدام الأمن وانتهاكات الحقوق. إن الأمم المتحدة والقيم الأساسية التي تجسدها بالإضافة إلى الإطار العام لحقوق الإنسان معرضة لخطر جسيم.

يجب عليكم جميعاً فضح المعتدين وإعلامهم بأن مجتمع الدول، والضمير الإنساني الجماعي، يحملونهم المسؤولية عن الجرائم البغيضة التي يرتكبونها ضد الإيرانيين.

لم تستح إيران أبداً إلى الحرب. الإيرانيون أمة نبيلة ومسالمة ترث واحدة من أغنى الحضارات على وجه الأرض.

ومع ذلك، فقد أظهرها عزماً وتصميماً مطلقين للدفاع عن أنفسهم ضد المعتدين الوحشيين الذين لا يعرفون حدوداً في ارتكاب جميع أنواع الجرائم - وهو دفاع سيستمر طالما لمز الأمر. شكراً لكم.



السيناريو الثاني:

تعطيل جزئي للملاحة نتيجة استمرار العمليات العسكرية المحدودة أو استخدام أدوات منظر زرع الألغام. ويؤدي ذلك إلى ارتفاع كبير في تكاليف التأمين والنقل البحري، مما ينعكس مباشرة على أسعار الطاقة العالمية، دون الوصول إلى انهيار كامل في الإمدادات.

السيناريو الثالث:

اندلاع مواجهة عسكرية واسعة تؤدي إلى إغلاق المضيق مؤقتاً، وهو السيناريو الأكثر خطورة. وفي هذه الحالة، قد يواجه الاقتصاد العالمي صدمة طاقوية حادة تدفع أسعار النفط إلى مستويات قياسية، مع امتداد التأثير إلى مختلف القطاعات الاقتصادية، وزيادة احتمالات حدوث اضطرابات اقتصادية واسعة النطاق.

الباحث: حسين عبدالله عبد كاظم

## مضيق هرمز كأداة ضغط جيوسياسي في الاستراتيجية الإيرانية

ويضع صناع القرار أمام تحديات مركبة تتعلق بإدارة التضخم دون تعميم حالة التباطؤ الاقتصادي. وفي سياق متصل، قد تدفع هذه الأزمة عدداً من الدول إلى تسريع استراتيجيات تنويع مصادر الطاقة وتقليل الاعتماد على إمدادات الخليج، من خلال توسيع الاستثمارات في الطاقة المتجددة، وتطوير بنى تحتية بديلة لنقل الطاقة، بما يعزز مرونة الأنظمة الطاقوية على المدى المتوسط والبعيد.

السيناريوهات المحتملة لتطور الأزمة:

السيناريو الأول:

احتواء التصعيد عبر تدخلات دبلوماسية دولية تهدف إلى منع إغلاق المضيق، مع استمرار حالة التوتر المحدود. وفي هذا السيناريو، يُتوقع أن تبقى أسعار النفط عند مستويات مرتفعة نسبياً، لكنها تبقى قابلة للاحتواء دون حدوث صدمة كبيرة في الأسواق.

حرية الملاحة وحماية إمدادات الطاقة، بما يحافظ على دورها كضامن رئيسي للأمن البحري الدولي. كما تتجه الدول الصناعية الكبرى إلى اتخاذ تدابير احترازية، مثل تفعيل استراتيجيات المخزون النفطي الاستراتيجي، لمواجهة أي اضطرابات محتملة في أسواق الطاقة العالمية. في حال استمرار التوترات في مضيق هرمز، يُرجح أن يتعرض الاقتصاد العالمي لسلسلة من التداعيات الاقتصادية المتشابكة، يأتي في مقدمتها ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات قياسية نتيجة تصاعد المخاوف المرتبطة بأمن الإمدادات. ولا يقتصر تأثير هذا الارتفاع على قطاع الطاقة، بل يمتد ليشمل زيادة تكاليف الإنتاج والنقل، مما ينعكس بدوره على أسعار السلع والخدمات عالمياً. كما قد يؤدي ارتفاع أسعار الطاقة إلى موجة تضخمية جديدة، خاصة في الاقتصادات الصناعية المعتمدة بشكل كبير على واردات النفط والغاز، الأمر الذي يزيد من تعقيد المشهد الاقتصادي العالمي،

الذي يدفعها إلى توظيفه كورقة ضغط في مواجهة خصومها. وعليه، تعتمد الاستراتيجية الإيرانية على مزيج من الأدوات العسكرية غير التقليدية والإشارات السياسية في تعاملها مع المجتمع الدولي. فزرع الألغام البحرية أو التلويح بإغلاق المضيق لا يستهدف بالضرورة الإغلاق الفعلي، بقدر ما يهدف إلى خلق حالة من السرد النفسي والاقتصادي لدى الدول المعنية، ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها. وتسعى طهران من خلال هذه الاستراتيجية إلى رفع كلفة أي مواجهة عسكرية محتملة، إذ إن تعطيل النفط عالمياً، وهو ما يفرض ضغوطاً اقتصادية وسياسية على الدول الصناعية الكبرى. ومن ثم، تعمل إيران على تحويل المضيق إلى أداة ضغط اقتصادي عالمي، بدلاً من كونه مجرد ساحة مواجهة عسكرية. في المقابل، تهدف الولايات المتحدة إلى تعزيز حضورها العسكري في المنطقة، لضمان

يُشكل مضيق هرمز، بحكم موقعه الجغرافي، نقطة استراتيجية بالغة الأهمية في منطقة تعد من أبرز مصادر الطاقة العالمية. وقد كان هذا المضيق، ولا يزال، مسرحاً للتنافس والصراع ومحاولات السيطرة من قبل القوى الإقليمية والدولية. في هذا السياق، تضع إيران استراتيجياتها الشاملة في الميادين العسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، سعياً لتحقيق أهدافها السياسية بما يتواءم مع إمكاناتها الطبيعية والبشرية. وينطلق الموقف الإيراني من توظيف التحالفات والقدرات العسكرية لتعزيز نفوذها في مضيق هرمز، بوصفه جزءاً من نطاق «الدفاع الإقليمي». وتعد إيران نفسها قوة إقليمية قادرة على فرض سيطرة مؤثرة على المضيق، بما يضمن استمرار حضورها الأمني فيه، نظراً لكونه ممرًا مائيًا حيويًا يتحكم بجزء كبير من حركة تصدير النفط العالمي. وتدرك إيران جيداً الأهمية الحيوية لهذا المضيق بالنسبة للاقتصاد العالمي، الأمر

## حين تشتعل المنطقة... ماذا يجب أن يقلق العراق أولاً؟

أو تجاهل ما يجري فيه، بل تعني إدارة العلاقة مع هذه التطورات بعقل بارد، ورؤية تضع مصلحة الدولة فوق أي اعتبار آخر.

إن المرحلة الحالية قد تكون اختباراً جديداً لقدرة العراق على ترسيخ معادلة بسيطة لكنها عميقة: أن قوة الدولة تبدأ من تماسكها الداخلي، وأن أفضل ما يمكن أن تفعله الدول أثناء اشتداد العواصف هو أن تحضن بيتها أولاً. ففسي زمن الحروب الكبرى، لا يكون السؤال الأهم كيف تتغير خريطة النفوذ، بل كيف تحافظ الدول على استقرارها وسط هذا التغيير.

وهذا هو التحدي الحقيقي الذي يقف أمام العراق اليوم، كما وقف أمامه في محطات سابقة، وسيبقى معياراً لنجاح تجربته في بناء دولة قادرة على حماية نفسها من ارتدادات صراعات الآخرين. في منطقة لا تهدأ صراعاتها، تبقى قدرة الدولة على حماية توازنها الداخلي هي شكلها الحقيقي من أشكال السيادة.

الحروب في المنطقة لا تبقى محصورة في الميدان العسكري، بل تمتد آثارها إلى أسواق الطاقة، وحركة التجارة، والاستثمارات، وهو ما يتطلب درجة عالية من اليقظة في إدارة الملفات الاقتصادية، حتى لا تتحول التوترات الخارجية إلى ضغوط إضافية على الوضع الداخلي.

إن قوة العراق في مثل هذه اللحظات لا تقاس بمدى اقترابه من هذا الطرف أو ذاك، بل بقدرته على الحفاظ على توازنه، وتجنب الانجراس إلى صراعات لا تخدم مصالح شعبه، وتركيزه على أولوياته الوطنية التي لا يجوز أن تتغير بتغير الأزمات.

وقد أثبتت تجارب السنوات الماضية أن العراق يدفع كلفة مضاعفة كلما تحولت أزماته الداخلية إلى امتدادات لصراعات خارج، بينما يربح مساحة من الاستقرار كلما نجح في الفصل بين مصالحه الوطنية وبين تجاذبات الإقليم.

لهذا فإن الحكمة السياسية في مثل هذه الظروف لا تعني الابتعاد عن محيط العراق

مثل هذه الظروف هو تعدد مراكز القرار، أو تضارب الرسائل السياسية، لأن الأزمات الإقليمية تحتاج إلى خطاب دولة واضح، الداخل. فكلما بدا الموقف الداخلي متمسكاً، تقل فرص استئراج البلاد إلى مسارات لا تخدم مصالحها.

كما أن من الدروس التي تعلمتها المنطقة خلال العقود الماضية أن الدول التي تتججج في تجنب تداعيات الصراعات هي تلك التي تعطي الأولوية لمصالحها الوطنية العليا، وتتعامل مع الأحداث بمنطق الدولة لا بمنطق العاطفة، وبحسابات الاستقرار لا بحسابات ردود الأفعال.

وفي حالة العراق، فإن هذا يعني أن تبقى البوصلة متجهة نحو حماية الداخل: حماية الاستقرار الأمني، وتحصين الجبهة السياسية، ومنع أي توترات قد تستغلها الظروف الإقليمية لتوسيع فجوات قائمة أو خلق أزمات جديدة.

كما ينبغي الانتباه إلى البعد الاقتصادي، لأن

تواجهه الدول التي تقع في مناطق التوتر ليس الحرب نفسها، بل الانعكاسات غير المحسوبة لها على الداخل، حين تتحول الانقسامات الإقليمية إلى اصطفايات داخلية، وحين يصبح ضبط التوازن الوطني أكثر صعوبة تحت ضغط الأحداث المتسارعة. لهذا فإن السؤال الذي ينبغي أن يكون حاضراً في ذهن صانع القرار العراقي ليس: من سيقدم في هذه الحرب؟ بل: كيف نمنع أن تتحول تداعياتها إلى عامل إرباك جديد للدولة العراقية؟

الدول التي تنجح في عبور العواصف الإقليمية ليست بالضرورة الأقوى عسكرياً، بل تلك التي تمتلك وضوحاً في أولوياتها الوطنية، وقدرة على ضبط إيقاعها الداخلي، ومنع انتقال صراعات الآخرين إلى ساحتها.

وأول هذه الأولويات دائماً هو الحفاظ على استقرار الدولة، لأن خسارة الاستقرار تعني فتح أبواب أزمات لا يمكن التحكم بمساراتها.

إن أخطر ما يمكن أن تواجهه الدول في

في كل مرة تتدلع فيها مواجهة كبرى في الشرق الأوسط، ينشغل كثيرون بمتابعة خرائط العمليات العسكرية، وتوازنات الربح والخسارة.

لكن الدول التي مرت بتجارب قاسية، مثل العراق، لا تملك ترف متابعة الحرب بوصفها خبراً خارجياً، لأن أي صراع إقليمي يتحول تلقائياً إلى اختبار داخلي لقدرتها على حماية استقرارها.

العراق ليس طرفاً في هذه المواجهة، لكنه ليس بعيداً عن تأثيراتها. موقعه الجغرافي، وتشابك علاقاته الإقليمية، وطبيعة توازناته الداخلية، تجعل من أي تصعيد في المنطقة عاملاً قد يفرض عليه تحديات سياسية وأمنية واقتصادية، حتى لو لم يشارك فيه بشكل مباشر.

التحدي الحقيقي أمام الدولة العراقية اليوم ليس في قراءة نتائج المعركة بقدر ما هو في إدارة تداعياتها.



## التخطيط تعلن عن نظام حديث لقياس إنتاجية العمل في العراق

بغداد -المواطن

أعلنت وزارة التخطيط، السبت، عن العمل على بناء نظام حديث لقياس إنتاجية العمل يعتمد مؤشرات تحليلية قادرة على تشخيص الاختلالات الهيكلية في سوق العمل. وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي لوكالبة الأبناء العراقية (واع): إن «الوزارة عقدت الأسبوع الماضي اجتماعاً فنياً موسعاً لمناقشة مؤشر ساعات العمل في العراق، بهدف تعزيز كفاءة الإنتاجية وتحقيق التوازن بين متطلبات العمل وجودة الحياة»، لافتاً إلى أن «الاجتماع تناول مفهوم مؤشر ساعات العمل، وأهميته في تحليل سوق العمل، وأبعاده وأنواعه، وعلاقته بمؤشرات البطالة والإنتاجية ومعدل المشاركة الاقتصادية ومعدل الإعالة، بالإضافة إلى التوازن بين الحياة والعمل».

وأضاف الهنداوي أن «العراق يفتقد إلى أدوات قياس متخصصة ودقيقة داخل مؤسسات العمل لتقييم الأداء وتقدير ساعات الإنتاج الفعلية، مع وجود تحديات في آليات التقييم الحالية»، مشيراً إلى أن «الوزارة تعمل بالتعاون مع منظمات دولية على إعداد استراتيجية شاملة تهدف إلى تحسين إنتاجية القوى العاملة من أجل بناء نظام حديث لقياس إنتاجية العمل، لا يكتفي بالأرقام التقليدية، بل يعتمد مؤشرات تحليلية قادرة على تشخيص الاختلالات الهيكلية في سوق العمل، تمهيداً لإصلاحات أوسع في القطاع العام والاقتصاد الوطني».

وأكد الهنداوي أن «هيئة الإحصاء سبق أن نفذت مسوحاً لدراسة احتياجات سوق العمل، والتي أوضحت أن القطاع الخاص يمتلك أدواته الخاصة لتقدير الإنتاجية، لكن يمكن تزويده بمؤشرات عامة، بينما يحتاج القطاع العام إلى إعادة تنظيم وتدوير، مع التركيز مستقبلاً على تلبية احتياجات السوق لا سيما من قبل القطاع الخاص».



## الإعلام والاتصالات تؤكد خضوع المحتوى الرقمي لقواعد البث الإعلامي

بغداد -المواطن



أكدت هيئة الإعلام والاتصالات، السبت، خضوع المحتوى الرقمي لقواعد البث الإعلامي، داعية المؤثرين إلى الالتزام بها. وقالت الهيئة في بيان إن «هيئة الإعلام والاتصالات تؤكد بأن لائحة قواعد البث الإعلامي والضوابط المهنية المعتمدة لا تقتصر على المؤسسات الإعلامية التقليدية، بل تشمل جميع أشكال المحتوى المنشور عبر المنصات الرقمية، بما في ذلك ما يصدر عن المدونين والمؤثرين والمشاهير على وسائل التواصل الاجتماعي».

وللضوابط المهنية أو ينطوي على إساءة أو تضليل أو خطاب غير مسؤول، يُعد مخالفة صريحة بغض النظر عن المنصة التي نُشر من خلالها، وأن المعايير التنظيمية تنسري بذات القدر على الظهور في القنوات الفضائية والمنصات الرقمية على حد سواء». وأضاف أن «الهيئة تشدد بأن الالتزام بقواعد البث الإعلامي يمثل واجباً مهنياً وقانونياً على جميع من يمارس النشاط الإعلامي أو يؤثر في الرأي العام، مؤكدة أن طبيعة المنصة لا تعفي من المسؤولية، ولا تمنح أي استثناء من الضوابط المعتمدة». وتابع البيان أنه «في هذا السياق، تشير الهيئة إلى أنها تتابع وترصد المحتوى المنشور عبر المنصات الرقمية بشكل مستمر، وأن سجل الالتزام المهني

يُعد مخالفة صريحة بغض النظر عن المنصة التي نُشر من خلالها، وأن المعايير التنظيمية تنسري بذات القدر على الظهور في القنوات الفضائية والمنصات الرقمية على حد سواء». وأضاف أن «الهيئة تشدد بأن الالتزام بقواعد البث الإعلامي يمثل واجباً مهنياً وقانونياً على جميع من يمارس النشاط الإعلامي أو يؤثر في الرأي العام، مؤكدة أن طبيعة المنصة لا تعفي من المسؤولية، ولا تمنح أي استثناء من الضوابط المعتمدة». وتابع البيان أنه «في هذا السياق، تشير الهيئة إلى أنها تتابع وترصد المحتوى المنشور عبر المنصات الرقمية بشكل مستمر، وأن سجل الالتزام المهني

يُعد مخالفة صريحة بغض النظر عن المنصة التي نُشر من خلالها، وأن المعايير التنظيمية تنسري بذات القدر على الظهور في القنوات الفضائية والمنصات الرقمية على حد سواء».

وتابع البيان أنه «في هذا السياق، تشير الهيئة إلى أنها تتابع وترصد المحتوى المنشور عبر المنصات الرقمية بشكل مستمر، وأن سجل الالتزام المهني

يُعد مخالفة صريحة بغض النظر عن المنصة التي نُشر من خلالها، وأن المعايير التنظيمية تنسري بذات القدر على الظهور في القنوات الفضائية والمنصات الرقمية على حد سواء».

## طقس العراق.. استمرار الحالة المطرية خلال هذا الأسبوع

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، السبت، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعت استمرار الحالة المطرية خلال هذا الأسبوع.

وذكر بيان للهيئة، أن «اليوم الأحد سيكون الطقس غائماً في المنطقة الشمالية مع أمطار خفيفة إلى متوسطة تكون رعدية أحياناً، ويكون غائماً جزئياً إلى غائم في المنطقتين الوسطى والجنوبية، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في المنطقة الوسطى وتكون مقاربة في المنطقتين الشمالية والجنوبية، والرؤية الأفقية (٨-١٠) كم وفي المطر (٥-٧) كم».

وتابع، أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الأحد في جميع محافظات العراق، كالتالي: السليمانية ١٤، دهوك ١٥، كركوك وأربيل ١٧، نينوى ١٨، الأنبار ١٩، صلاح الدين وواسط وبابل ٢١، ديالى ٢٢، بغداد ٢٣، المثنى ٢٤، كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وميسان والبصرة ٢٥، الديوانية وندي قار ٢٦».

وأضاف، أن «طقس يوم الإثنين سيكون غائماً جزئياً وأحياناً يكون غائماً مع تساقط امطار خفيفة إلى متوسطة في المنطقة الشمالية وفرصة لزخات مطر خفيفة في المنطقة الوسطى، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في المنطقتين الوسطى والجنوبية ومقاربة في المنطقة الشمالية، والرؤية الأفقية (٨-١٠) كم وفي المطر (٥-٧) كم».

وبين، أن «يوم الثلاثاء سيكون الطقس غائماً جزئياً وأحياناً يكون غائماً مع تساقط زخات مطر خفيفة في المنطقة الشمالية، ويكون صحواً مع بعض الغيوم في المنطقتين الوسطى والجنوبية، ودرجات الحرارة مقاربة في المنطقتين الوسطى والشمالية وتنخفض عدة درجات في المنطقة الجنوبية».

وأشار إلى، أن «الأربعاء القادم سيكون الطقس غائماً جزئياً إلى غائم في عموم البلاد مع تساقط زخات مطر متفرقة في المنطقة الشمالية والأقسام الغربية من المنطقة الوسطى، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في عموم البلاد عن اليوم السابق».

## شرطة كربلاء تلقي القبض على

### شخصين بتهمة المتاجرة بالمخدرات



كربلاء المقدسة - المواطن

لقت مفارز شرطة محافظة كربلاء المقدسة القبض على شخصين بتهمة المتاجرة بالمخدرات. وذكر بيان للشرطة: «إن مفارز فوج طوارئ كربلاء الرابع نفذت عملية نوعية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة، تفيد بقيام عدد من الأشخاص بتعاطي مادة الكرسنال والاتجار بها في أحد أحياء المحافظة»، وأضاف البيان: «على ضوء ذلك، تم نصب كمين محكم أسفر عن إلقاء القبض على متهمين اثنين بالجرم المشهود، وضبط بحوزتهما مسدس مع الة حادة، إضافة إلى كيس يحتوي على مادة الكرسنال، فضلاً عن عجلة كانا يستقلانها».

وأوضحه: «جرت تسليم المتهمين مع المضبوطات إلى مديرية شؤون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقهما وفق القانون».

## وزارة الدفاع:

### سقوط طائرة مسيرة داخل حقل

### مجنون النفطى دون أن تنفجر

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة الدفاع، السبت، عن سقوط طائرة مسيرة داخل حقل مجنون النفطي دون أن تنفجر.

وذكرت الوزارة في بيان أنه «في تمام الساعة (١٠:٢٠) من صباح يوم السبت الموافق ٢٨ آذار ٢٠٢٦، سقطت طائرة مسيرة داخل حقل مجنون النفطي ضمن قضاء الدير في محافظة البصرة، ضمن قاطع مسؤولية الفوج الثالث اللواء التاسع مديرية شرطة الطاقة، دون أن تنفجر»، لافتة إلى أن «سقوط الطائرة لم يسبب حدوث أي أضرار مادية أو إصابات بشرية».

وأضافت أن «القوة الموجودة في مكان الحادث قامت على الفور بإشعار قيادة عمليات البصرة ومركز شرطة النشوية، حيث جرى توجيه الجهد الهندسي ومفارز قسم مكافحة المتفجرات إلى موقع الحادث، لغرض التعامل مع الطائرة ورفعها وفق الإجراءات الأصولية».

وأكدت الوزارة أن «الجهات الأمنية مستمرة في متابعة الموقف واتخاذ التدابير اللازمة، بما يضمن سلامة المواقع الحيوية وحماية العاملين فيها».

## محافظ نينوى يؤكد خلو الموصل

### من الفيضانات ويشيد بجهود فرق

### المجاري

بغداد - المواطن

أكد محافظ نينوى عبد القادر الدخيل خلو جميع مناطق مدينة الموصل من أي حالات فيضانات رغم استمرار هطول الأمطار خلال الأيام الماضية مشيداً بجهود فرق المجاري واستنفارها المتواصل للتعامل مع مياه الأمطار. وقال الدخيل في تصريح للوكالة الوطنية العراقية للانباء / نينوا / أن الفرق الخدمية عملت بكفاءة عالية واستجابة سريعة ما أسهم في تصريف مياه الأمطار ومنع حدوث أي فيضانات».

وأضاف: «أن المحافظة وضعت خطة طوارئ مسبقة لمواجهة موجات الأمطار مع تأكيد الاستعداد الكامل لكافة الملاكات الخدمية»، مشيراً إلى أن «الجهود المتواصلة لفرق المجاري كان لها الدور الأكبر في الحفاظ على انسيابية حركة المياه داخل الشبكات».

وشد المحافظ على: «أهمية تعاون المواطنين مع الجهات الخدمية مؤكداً أن شبكات المجاري لا يمكنها استيعاب رمي النفايات والمخلفات الصلبة، لما تسببه من انسدادات تعيق تصريف المياه وتؤدي إلى حدوث طغى في بعض المناطق» وأشار إلى: «استمرار المتابعة الميدانية على مدار الساعة لضمان ديمومة عمل شبكات التصريف والحفاظ على استقرار الوضع الخدمي في عموم مدينة الموصل» / انتهى

وأوضح السيد الوزير أن الأهمية الاستراتيجية لهذا الإنجاز تكمن في إيقاف الهدر الكبير في المال العام الذي تسببت به تلك البيانات الوهمية وغير المحدثة لسنوات طويلة.

وأشار إلى أن عملية الإحصاء وتصحيح قاعدة البيانات تمثل ركيزة أساسية ضمن خطة إصلاحية شاملة قادتها الوزارة لتعزيز كفاءة نظام البطاقة التموينية وإرساء مبدأ العدالة الاجتماعية لضمان توجيه الدعم الحكومي لمستحقيه الفعليين حصراً. ولفت الغريبي إلى أن الوزارة ماضية بحزم في برامجها الرقابية والتدقيقية مبيناً أن هذا النجاح في تنقية البيانات

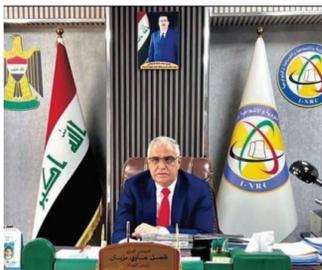
يترافق مع عمل مستمر بوتيرة متصاعدة في مجال التحديث الإلكتروني، حيث يتم اعتماد أنظمة رقمية متطورة، تسهم في تبسيط الإجراءات وتصغير نسبة الأخطاء وصولاً إلى الانتقال نحو التحول الإلكتروني الشامل في إدارة ملف البطاقة التموينية. ودعت الوزارة المواطنين إلى التعاون الفاعل من خلال تحديث بياناتهم عبر المنصات الإلكترونية المعتمدة مؤكدة أن المرحلة المقبلة ستشهد طفرة نوعية في الخدمات الرقمية المقدمة بما يسهم في تعزيز الشفافية ورفع مستوى كفاءة الأداء الحكومي وضمان وصول الدعم إلى مستحقيه بكل دقة وعدالة.

## هيئة الرقابة النووية: لا مؤشرات على تلوث إشعاعي في العراق وجاهزيتنا تامة لمواجهة الطوارئ

بغداد -المواطن

أكد وزير التجارة الدكتور أشير داود الغريبي تحقيق الوزارة إنجازاً نوعياً تمثل في تصفية واستبعاد أكثر من خمسة ملايين اسم غير مستحق من قوائم البطاقة التموينية. وجاء هذا الإنجاز ثمرة لعمليات إحصاء وتدقيق شاملة ومقاطعة دقيقة للبيانات أسفرت عن كشف وتصفية قيود غير حقيقية شملت مسافرين خارج البلاد وأسماء مكررة ومتوفين فضلاً عن ذوي الدخل العالي استناداً إلى قرار مجلس الوزراء المرقم ٢٠٢٣ لسنة ٢٠٢٥.

والإشعاعية من خلال منظوماتنا بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وشبكة الإنذار المبكر العالمية التي تغطي مساحة العراق والأردن (في أقرب نقطة لمفاعل ديمونة الإسرائيلي) والخليج العربي (في أقرب نقطة لمحطة بوشهر الكهرونووية) في الكشف المبكر لأي تغير في مستويات الإشعاع». وأشار إلى أنه «تم اتخاذ الإجراءات المطلوبة من قبل الجهات الأمنية ذات العلاقة من خلال غرفة الطوارئ وحسب المتطلبات الأمنية وتطور الحالة وحسب خطة الطوارئ النووية والإشعاعية».



الطيران الأمريكي والكيان الإسرائيلي فقد تم تأكيد هيئة الطاقة النووية الإيرانية المبلغ البنا عن طريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية لعدة هجمات لمنشآت نووية هي منشأة تصنيع الكتللة الصغراء في محافظة يزد، ومحطة كهرباء بوشهر، ومعمل الحديد والصلب في خوزستان الذي يحتوي على مصادر مشعة للتقييس، ولم يتم تأشير أي انتشار لأي مواد مشعة أو تلوث إشعاعي كما لم يؤثر من خلال منظومات الإنذار المبكر لدينا أي زيادة في مستويات الإشعاع». وأكد مزبان، على جاهزية غرفة الطوارئ النووية

بغداد -المواطن

أكدت الهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية، السبت، عدم وجود أي مؤشرات على تلوث إشعاعي في العراق نتيجة ضرب المنشآت النووية في إيران من قبل الطيران الأمريكي والكيان الإسرائيلي.

وقال رئيس الهيئة، فاضل حاوي مزبان، في بيان إنه «مع تطور مجريات الحرب وتواصل عمليات القصف على المنشآت النووية الإيرانية من قبل

## خارج هرمز.. العراق يخسر مليوني برميل من طاقته التصديرية المعطلة عبر الأنابيب البرية

المواطن - متابعة



لا تتجاوز ٢٥٠ ألف برميل، نتيجة التعقيدات القانونية المرتبطة بملف التصدير. يضع المرسومي العراق في مقارنة رقمية مع جيرانه لتوضيح الفجوة في «أمن الطاقة»، بما يخسر السعودية فقد نجحت في تفعيل خط

كشفت الخبير النفطي نبيل المرسومي، السبت، عن حجم «الانكشاف الاستراتيجي» الذي يعانيه العراق نتيجة اعتمادها شبه الكلي على مضيق هرمز، مؤكداً أن البلاد تمتلك طاقة تصديرية برية معطلة تصل إلى مليوني برميل يوميا، تظل رهينة الخلافات القانونية والفنية.

وفقاً للبيانات الفنية التي استعرضها المرسومي في منشور له على مواقع التواصل الاجتماعي، يتوزع الهدر في الطاقة التصديرية البديلة عبر مسارين استراتيجيين باتجاه البحر المتوسط، أولهما الخط العراقي - التركي (ITP)، الذي يربط حقول كركوك بميناء جيهان، وبطاقة تصميمية تصل إلى ١,٥ مليون برميل يوميا.

ورغم كونه الرثة التاريخية لصادرات الشمال، إلا أن الخطين المتكويين لهذا المسار معطلان حالياً و يحتاجان إلى إعادة تأهيل شاملة. وأما خط أنابيب إقليم كوردستان: الواصل إلى جيهان التركية أيضاً بطاقة ٥٠٠ ألف برميل، والذي لا يصدر حالياً سوى كميات متذبذبة

## اضطراب الشحن العالمي يوقف صادرات الأرز إلى العراق

المواطن - وكالات

نتيجة الاضطرابات في منطقة الخليج العربي وارتفاع تكاليف النقل البحري، ما جعل هذا المسار غير مجد اقتصادياً للمصدرين. وأوضح أن هذه التطورات تأتي ضمن موجة ارتفاع حادة في رسوم الشحن الإضافية المرتبطة بالوقود، إلى جانب نقص متزايد في توافر الحاويات، الأمر الذي دفع العديد من التجار إلى إعادة النظر في عقود التصدير.

وتشهد أسواق الشحن العالمية حالياً تقلبات حادة، إذ ارتفعت تكاليف النقل إلى عدد من الوجهات في غرب إفريقيا وآسيا، وسط توقعات باستمرار الضغوط اللوجستية خلال الفترة المقبلة.



## تحرك رباعي في إسلام آباد لخفض التصعيد بين طهران وواشنطن

المواطن - وكالات

تستعد باكستان لاستضافة قمة مصغرة تجمع وزراء خارجية السعودية ومصر وتركيا، في إطار مساعٍ لبثورة رؤية مشتركة تهدف إلى تخفيف التوترات بين إيران والولايات المتحدة. وأفادت وزارة الخارجية الباكستانية، في بيان صادر السبت، بأن وزراء خارجية الدول الأربع سيجتمعون في إسلام آباد يومي ٢٩ و ٣٠ مارس/ آذار الجاري، لإجراء «مبادرات معتمقة حول سلسلة من القضايا، من بينها جهود خفض التوتر في المنطقة».

ومن المقرر أن يلتقي الوزراء أيضا رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، في إطار هذه المشاورات. وكان وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، قد أشار، الجمعة، مسألة الاجتماع الرباعي، في وقت تكثف فيه إسلام آباد تحركاتها الدبلوماسية على خلفية التصعيد الإقليمي. بالتوازي مع ذلك، أعلنت رئاسة الوزراء الباكستانية أن رئيس الوزراء، شهباز شريف، أجرى اتصالا هاتفيا استمر ساعة مع الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، لبحث التوتر الإقليمي وجهود السلام. وأوضحت أن بزشكيان شدد، أثناء الاتصال، على ضرورة بناء الثقة تمهيدا لإجراء محادثات مرتقبة مع الجانب الأمريكي. وبرزت إسلام آباد في



الأيام الأخيرة وسيطا محتملا بين طهران وواشنطن، مستفيدة من علاقاتها الجيدة مع الطرفين وروابطها الوثيقة بدول الخليج العربية. ونقلت صحيفة فايننشال تايمز، عن مصدرين، أن دور باكستان في الوساطة بين إيران والولايات المتحدة توسع خلال الأسبوع الماضي، مشيرة

إلى أن قائد الجيش الباكستاني أجرى اتصالات مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والمبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف، ومع مسؤولين سياسيين وعسكريين في إيران. وكان شريف قد أعلن، في وقت سابق، استعداد بلاده لاستضافة محادثات تهدف إلى

طهران على تلك المقترحات. وذكرت تقارير أطلعت عليها وكالة رويترز أن المقترح الأمريكي، الذي نقلته باكستان إلى إيران، يشمل بنودا من بينها التخليص، ووقف عمليات التصليب، وتقييد برنامج الصواريخ الباليستية، إضافة إلى ترتيبات تتعلق بمضيق هرمز ووقف دعم طهران لجماعات متحالفة معها في المنطقة. في المقابل، تنفي إيران وجود «مفاوضات» مباشرة مع الولايات المتحدة، رغم تقارير أفادت بأنها سلمت الوسيط الباكستاني ردا رسميا على الخطة الأمريكية. وقال علي صفري، مستشار المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إن أي مفاوضات محتملة يجب أن تقوم على وقف كامل للاعتداءات على إيران، مؤكدا أن طهران لا ترفض التفاوض من حيث المبدأ، لكنها لن تدخل فيه في ظل استمرار الهجمات. وأضاف، في مقابلة مع الجزيرة مباشر، أن أي مبادرات دبلوماسية أمريكية أو إقليمية قبل وقف التصعيد تعد «غير عادلة وغير مقبولة». يُذكر أن التصعيد العسكري في المنطقة بدأ في ٢٨ فبراير/ شباط الماضي، عقب ضربات أمريكية صهيونية استهدفت إيران، مما أدى إلى توسع دائرة المواجهة لتشمل مناطق في الخليج ودولا عربية أخرى، وسط تداعيات دولية متزايدة.

### الرئيس الإيراني يوجه رسالة إلى دول المنطقة :

## لا تسمحوا لأعدائنا بإدارة الحرب من أراضيكم



الشرق الأوسط في الإمارات وقطر والبحرين والكويت والسعودية، وتوعدت بـ«رد غير مسبوق».

المواطن - وكالات / أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، السبت، أنه «سابق وأن صرح مرارا أن طهران لن تشن هجمات استباقية»، لكنه شدد على أن «الرد سيكون حازما وقويا، فقط، في حال تعرضت البنية التحتية والمراكز الاقتصادية في إيران لأي اعتداء»، وفق تعبيره. جاء ذلك في منشور لبزشكيان عبر حسابه على منصة «إكس»، وجّه من خلاله رسالة إلى دول المنطقة، قال فيها: «إذا كنتم تسعون إلى التنمية والأمن، فلا تسمحوا لأعدائنا بإدارة الحرب من أراضيكم». وكان الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، سبق له وأن صرح بأن طهران، «لا تسعى للحرب مع الدول الإسلامية، والعدو يسعى لإثارة الفتنة بين المسلمين. دول الجوار صديقة لنا ونحن مستعدون لحل المشكلات التي تحدث». وتواصل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، شن سلسلة من الغارات على أهداف في إيران، بما في ذلك العاصمة طهران، أطلقها في الـ٢٨ من فبراير/ شباط الماضي، ما خلف أضرارا كبيرة وسقوط ضحايا مدنيين واغتيال المرشد الإيراني علي خامنئي، وعدد من قادة الحرس الثوري والجيش. وترد إيران بشن غارات صاروخية على الأراضي الصهيونية، وكذلك على منشآت عسكرية أمريكية في منطقة الشرق الأوسط.

## السودان يلغي الرسوم في المعابر الحدودية للبلاد

الخلافات بين رئيس مجلس السيادة قائد القوات المسلحة السودانية عبد الفتاح البرهان، وبين قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، إلى العلن بعد توقيع «الانسحاب الإداري» المؤسس للفترة الانتقالية بين المكون العسكري، الذي يضم قوات الجيش وقوات الدعم السريع، الذي أقر خروج الجيش من السياسة وتسليم السلطة للمدنيين. واتهم دقلو الجيش السوداني به التخطيط للبقاء في الحكم وعدم تسليم السلطة للمدنيين، بعد مطالبات الجيش بدمج قوات الدعم السريع تحت لواء القوات المسلحة، بينما اعتبر الجيش تحركات قوات الدعم السريع، «تمردا ضد الدولة».

المواطن - وكالات / أصدر رئيس الوزراء السوداني كامل إدريس، توجيهها بعدم إضافة أي رسوم أو ضرائب جديدة في المعابر الحدودية، مؤكدا على الجهات الحكومية المختصة، بما في ذلك وزارة المالية والجمارك والضرائب وإدارة المعابر، «ضرورة تنفيذ هذا القرار فوراً». وأشار إدريس إلى أن هذه الرسوم أثقلت كاهل المواطنين وأدت إلى معاناتهم، داعياً السودانين إلى عدم دفع أي رسوم إضافية أو غير مكننة، وقال: «هذه الرسوم أفقرت المواطن ولم تكن الدولة»، وفقا لصحيفة «السوداني». يأتي ذلك بعد أن فرضت السلطات في وادي حلفا، خلال الأيام الماضية، رسوماً على المواطنين العابرين

### دون تسجيل أي إصابات بشرية

## أضرار كبيرة بالنظام الراداري في مطار الكويت الدولي جراء استهدافه بطائرات مسيرة

المواطن - وكالات

أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني في الكويت، السبت، أن مطار الكويت الدولي تعرض لعدد من الهجمات عبر طائرات مسيرة، أسفرت عن أضرار كبيرة في نظام الرادار بالمطار. وقال المتحدث باسم الطيران المدني الكويتي عبد الله الراجحي، في تصريحات لوكالة الأنباء الكويتية (كونا): «الهجمات نفذت دون تسجيل أي إصابات بشرية، وبإشترت فريق الطوارئ والجهات المختصة على الفور التعامل مع الحادث ومعالجة الأضرار الناتجة...». وأوضح أن الهجوم أسفر عن أضرار كبيرة في نظام الرادار الخاص بالمطار وفرق الطوارئ والجهات المختصة بإشراف فورا التعامل مع الحادث. وتواصل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، منذ الـ٢٨ من فبراير/ شباط الماضي، شن سلسلة من الغارات على أهداف في إيران، بما في ذلك العاصمة طهران، ما خلف أضرارا كبيرة وسقوط ضحايا مدنيين واغتيال المرشد الإيراني علي خامنئي، وعدد من قادة الحرس الثوري والجيش. وترد إيران بتنفيذ ضربات مضادة على الأراضي الصهيونية، وكذلك على منشآت عسكرية أمريكية في منطقة الشرق الأوسط.

### «تبخر المخزون»..

## واشنطن تستهلك ربع صواريخها

## من «أيقونة قوتها»

المواطن - وكالات

بإطلاق أكثر من ٨٥٠ صاروخا من هذا الطراز خلال ٤ أسابيع فقط من القتال الجوي والبحري المكثف. هذه الصواريخ، التي تصفها واشنطن بـ«أيقونة القوة الجراحية الأمريكية ومفتاح تفوقها منذ عقود، تستهلك الدفاعية على التعويض بمراحل شاسعة ومقلقة. المعروف العالمي من صواريخ لا يتم تصنيع سوى بضع مئات منها سنويا في أحسن الأحوال، مما يعني أن استهلاك هذا العدد الضخم يمثل تبديد ما يقرب من ربع المخزون الإجمالي الفعلي للبحرية الأمريكية في صراع واحد فقط، وهو ما دفع كبار المسؤولين في البنتاغون، وفقا للصحيفة، إلى عقد اجتماعات طارئة ومناقشات داخلية عاجلة حول كيفية توفير المزيد من هذه الأسلحة الحيوية. من جانبها، ترسم صحيفة وول ستريت جورنال صورة مكتملة ومثيرة للقلق على الجبهة الصهيونية، حيث ذكرت المراسلة أنات بيليد في تقرير لها من القدس أن الكيان الصهيوني بدأت فعليا في تطبيق سياسة تقنين صارمة وجراحية لاستخدام صواريخها الاعتراضية الأكثر تطوراً وفعالية. وتنقل وول ستريت جورنال عن مصادرهما أن هذا القرار الصعب يعكس ضغوطا هائلة وغير مسبوقه على سلاسل الإمداد نتيجة استمرار الحرب، حيث يجد الكيان الصهيوني

نفسه اليوم مجبرة على الموازنة اللحظية بين حماية أهداف إستراتيجية ومرافق حيوية وبين الحفاظ على ما تبقى في مخازنها من أسلحة دفاعية لمواجهة موجات قادمة قد تكون أكثر عنفا. وتؤكد وول ستريت جورنال أن هذا المأزق تجل بشكل صارخ عندما أصاب صاروخان بالبستيان إسرائيلي بلدي ديمونا وعراد إصابة مباشرة، بعد فشل محاولات اعتراضهما باستخدام نسخ معدلة من ذخائر أقل تطورا كانت تهدف لتوفير الصواريخ الأعلى ثمنا، مما دق أجراس الإنذار في جميع أنحاء البلاد حول كفاية المظلة الدفاعية. وبالعودة إلى التفاصيل الفنية واللوجيستية، توضح صحيفة واشنطن بوسست بوسست صاروخ توماهوك من الأجيال الحديثة، الذي يتيح للقوات التواصل المباشر عبر الأقمار الصناعية، تصل إلى نحو ٣,٦ ملايين دولار للصاروخ الواحد، والأهم من ذلك أن تصنيعه يستغرق عامين كاملين من العمل التقني الدقيق. وتنتشر واشنطن بوسست إلى فجوة هائلة ومقلقة بين التخطيط لميزانيات وقت السلم، حيث لم يدرج سوى ٥٧ صاروخا فقط للشراء العام الماضي، وبين المتطلبات القاسية والمفاجئة لحرب واسعة النطاق ضد عدو مثل إيران يمتلك قدرة عالية على امتصاص الضربات. وفي سياق متصل، تنقل وول ستريت جورنال عن تال إنبار، كبير المحللين في «تحالف مناصرة الدفاع الصاروخي»، قوله إن عدد الصواريخ الاعتراضية من كل نوع محدود، ومع استمرار القتال وتناقص هذا العدد، يصبح من الضروري إجراء حسابات أكثر دقة بشأن ما يجب استخدامه وما يجب إبقاءه للمستقبل، وهو ما يفرض ضغوطا كبيرة على القادة الميدانيين. وتتفق الصحيفتان على أن إستراتيجية الإشباع

## إصابة 15 جنديا أمريكيا بهجوم إيراني في السعودية

المواطن-وكالات / قال مسؤول أمريكي لـ«أسوشيتد برس» إن ١٥ جنديا أمريكيا أصيبوا في هجوم عسكري إيراني استهدف قاعدة «الأمير سلطان» الجوية في السعودية، وأكد أن خمسة منهم في حالة خطيرة. ونقلت الوكالة الأمريكية عن مصدرين مطلعين، رفضا الكشف عن هويتهم، أن إيران أطلقت ٦ صواريخ باليستية و٢٩ طائرة مسيرة على القاعدة خلال هجوم وقع أمس الأول الجمعة. وفي سياق متصل، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» و«وول ستريت جورنال» عن مسؤولين لم تكشف عن هويتهم، أن الهجوم على قاعدة الأمير سلطان الجوية في محافظة الخرج (جنوب شرق الرياض) وقع الجمعة، بينما كان الجنود داخل مبنى في القاعدة. وذكرت الصحيفتان أن عدة طائرات للتزود بالوقود جوا تعرضت لأضرار جسيمة جراء الهجوم، بينما لم تستجب وزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون) والقيادة المركزية لطلبات وسائل الإعلام للتعليق بعد. ووفقا لـ«وول ستريت جورنال»، تعد هذه الضربة هي الثانية على الأقل التي تستهدف قاعدة الأمير سلطان خلال الحرب الحالية، لافتة إلى أن الضربة السابقة التي وقعت في ١٤ آذار الجاري ألحقت أضرارا به طائرات تزود بالوقود، وأدت لإصابة ١٤ جنديا أمريكيا. من جانبه، نقل التلفزيون الإيراني عن بيان للحرس الثوري قوله: «استهدفنا قواعد أمريكية بينها قاعدة الطفرة، ومعسكر فكتوريا، ومقر الأسطول البحري الخامس، وقاعدة الأمير سلطان الجوية، باستخدام طائرات مسيرة وصواريخ قوية تعمل بالوقود السائل من طراز (قيام) وبالوقود الصلب من طراز (ذو الفقار)». يُذكر أن ١٣ جنديا أمريكيا قتلوا منذ بدء الحرب في ٢٨ شباط، بينهم ٧ في دول الخليج و٦ في العراق، بينما أصيب أكثر من ٣٠٠ آخرين. ومنذ ذلك التاريخ، يشن الكيان الصهيوني والولايات المتحدة حربا على إيران أسفرت عن مئات القتلى، بينهم مسؤولون رفيعو المستوى، بينما ترد طهران بهجمات صاروخية وطائرات أخرى، مستهدفة الكيان الصهيوني ومصالح أمريكية في دول عربية.

### الأمم المتحدة:

## 10 آلاف مرتزق كولومبي مجدودن في نزاعات دولية

المواطن-وكالات / كشف فريق عمل تابع للأمم المتحدة معنى بظاهرة المرتزقة، أمس الجمعة، في العاصمة الكولومبية بوغوتا، أن نحو ١٠ آلاف مرتزق كولومبي جرى تجنيدهم للمشاركة في نزاعات مسلحة في العالم خلال السنوات العشر الماضية. وأوضح الفريق أن هؤلاء المرتزقة استخدموا في نزاعات بعدة دول منها أوكرانيا والسودان واليمن وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وأفاد التقرير الأول للفريق الأممي بأن بعض هؤلاء المرتزقة هم مقاتلون سابقون خرجوا من الخدمة، ولم يتمكنوا من الاندماج في الحياة المدنية. وتعد البطالة بين المقاتلين المسرحين محركا رئيسيا وراء هذه الظاهرة. وأكد الفريق الأممي أن ظاهرة تجنيد المرتزقة الكولومبيين في النزاعات الدولية تتزايد نتيجة الرواتب المغرية وهشاشة الأوضاع الاقتصادية لعسكريين وعناصر شرطة متقاعدين في كولومبيا. وقالت رئيسة الفريق ومقرته ميشيل سمول إن تردى أوضاعهم يدفعهم للبحث عن عمل في الخارج سواء في أنشطة مشروعة أو محظورة مرتبطة بالاتزاق، وفق تعبيرها. وقالت سمول خلال عرض أمام الصحفيين «خلال السنوات الإحدى عشرة الماضية، سُجل ارتفاع في الطلب العالمي على الكوادر الكولومبية لتولي مهام عسكرية وأمنية». ولفت الفريق الأممي إلى وجود شبكات تجنيد نشطة عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك»، و«إنستغرام» و«تيك توك»، و«تليغرام». وأوضح عضو الفريق جونا دي ديوس بيريرا أن عقود بعض هؤلاء المرتزقة «قانونية، كما في حالة أوكرانيا، إذ يعمل الكولومبيون تحت مظلة وزارة الدفاع». من جهة أخرى، كشفت رئيسة الفريق ميشيل سمول عن أوضاع إنسانية صعبة يعيشها هؤلاء المرتزقة في النزاعات، مؤكدة أن عددا منهم ن يرغبون في العودة إلى كولومبيا، لكن جوازات سفرهم «صودرت منهم». وأضافت أن عائلاتهم في كولومبيا «تواجه صعوبة في الحصول على معلومات عن أوضاع أقاربها في الخارج».



سنوات طويلة من الإنتاج الدفاعي المخطط والمنظم تتبخر في أسابيع قليلة من القتال المكثف، وهو ما يضاعف بشكل مباشر قدرة الردع الشاملة للقوى الغربية. وتؤكد وول ستريت جورنال أن هذا النموذج من الحروب الحديثة غير مستدام على المدى الطويل، خاصة مع تناقص المخزونات وطول دورات الإنتاج التي تجعل من الصعب تعويض المفقود بالسرعة المطلوبة. وبينما يستمر تدفق الصواريخ والمستلزمات في سماء الشرق الأوسط، يظل التحدي اللوجستي والتقديرية الصناعية هما العاملان الحاسمان في القدرة مسار الصراع، وفقا لرؤية الصحيفتين، مما يضاعف التجمع الدولي أمام مرحلة جديدة من إعادة تقييم موازين القوة ومعايير النصر في ظل تآكل الترسانات التقليدية والحديثة على حد سواء.

للصحيفة، مؤكدا أن إطلاق أكثر من ثمانمئة صاروخ توماهوك سيركف فجوة كبيرة في حال نشوب صراع في مناطق إستراتيجية أخرى من العالم. وعلى صعيد التحركات السياسية والميزانيات، أفادت واشنطن بوسست بأن البنتاغون يسعى للحصول على مخصصات مالية ضخمة من الكونغرس تتجاوز مئتي مليار دولار لتغطية القوات الباهظة للحرب وإعادة ملء المخازن الخاوية، وهو طلب يواجه معارضة من مشرعين بخشون استنزاف الموارد القومية. وتنقل الصحيفة تصريحات لوزير الدفاع بيت هيغستيت يؤكد فيها أن الأمر يتطلب أموالا لضمان إعادة تعبئة الذخيرة بالكامل وأكثر من ذلك. وفي الختام، تخلص التقارير الواردة في واشنطن بوسست وول ستريت جورنال إلى أن العالم يواجه اليوم حقيقة قاسية، مفادها أن

التي تتبعها طهران من خلال إطلاق مئات الطائرات المسيرة الانتحارية وصواريخ كروز والباليستية قصيرة المدى، نجحت في تحويل الصراع إلى سباق استنزاف لمعرفة من سينفذ مخزونه أولا. وبينما يستهلك الكيان الصهيوني والولايات المتحدة أسلحة باهظة الثمن ومعقدة التصنيع، توضح وول ستريت جورنال أن إيران تعتمد على إنتاج كمي رخيص الثمن وسهل التعويض، مما يخلق حالة من عدم التكافؤ الاقتصادي والعسكري التي ترهق الميزانيات الغربية بشكل غير محدود، ومع استمرار القتال وتناقص هذا العدد، يصبح من الضروري إجراء حسابات أكثر دقة بشأن ما يجب استخدامه وما يجب إبقاءه للمستقبل، وهو ما يفرض ضغوطا كبيرة على القادة الميدانيين. وتتفق الصحيفتان على أن إستراتيجية الإشباع

## بعض الخسائر الأولية للحرب واغلاق مضيق هرمز على العراق

ماجدي زيدان

تشير التقارير الاقتصادية الدولية ان تكلفة الأيام الأربعة الأولى من الضربات الأمريكية على إيران بلغت نحو ١١ مليار دولار، وبينت أن البنتاغون أنفق ما قيمته ٥,٧ مليار دولار على صواريخ اعتراضية لإسقاط صواريخ بالستية وطائرات مسيرة إيرانية . اما بالنسبة الى بلدنا ، فأنها خسرت نحو ٩٤ بالمئة من صادراتها النفطية وستكون من أكبر المتضررين من هذه الحرب التي لا ناقة لنا فيها ولا جمل .

وقد أعلن مرصد "إيكو عراق أن العراق يخسر نحو ١٢٨ مليون دولار يوميا نتيجة توقف الإنتاج في حقل الرميلة النفطي وحقول إقليم كوردستان، وانسحاب بعض الشركات الأجنبية على خلفية التطورات الأمنية والحرب الجارية، الى جانب تقلص الغاز المصاحب ، مما يؤثر على إنتاج الطاقة الكهربائية ، إضافة الى ارتفاع اسعار مختلف أنواع السلع ، وارتفاع اجور النقل والتأمين على البضائع الواردة ، هذه بعض تداعيات الحرب الأمريكية الإسرائيلية والإيرانية ، وأستمرار التوقف لمدة أسبوع قد يكلف الخزينة العامة قرابة ٩٠٠ مليون دولار، فيما قد تتجاوز الخسائر ٣,٨ مليارات دولار خلال شهر واحد، ما يشكل ضغطاً مباشراً على الموازنة العامة التي تعتمد بأكثر من ٩٠٪ على الإيرادات النفطية، ويرفع من احتمالات تفاقم العجز المالي إذا طال أمد الأزمة.

في الواقع الحكومات المتعاقبة لم تخطط سياسة جديده لتتنوع منافذ التصدير ويقيت الافكار والحلول حبيسة الارواح واسيرة المواقف السياسية غير المدروسة والضغائن في التعاون الاقتصادي في هذا الشأنألهام والحيوي والضروري للاقتصاد الوطني العراقي مع البلدان الأخرى والذي اتضح اهميته القصوى التي لا غنى عنها للمصالح العليا للبلاد بعد الاثار التي ترتبت على اغلاق مضيق هرمز .

ان بلد تتحكم به المشاعر والسياسات الضيقة ومحابة دول على اخرى لا تراعي المصالح الاقتصادية العراقية اولا ، فهذه إيران تعلن صراحة انها تستطيع تمرير بعض الناقلات ولكنها لم تعامل العراق الذي كان مؤيدا لها بصورة مميزة او تسمح لبعض الناقلات المحملة بالنفط العراقي بالعبور .

ان اغلاق مضيق هرمز يشكل درساً للقوى التي تعارض تنوع منافذ التصدير والتباطؤ في انشاء منافذ جديدة لتصدير النفط العراقي والاسراع بتنفيذها ، انها مهمة لا تقبل التأجيل ولا يجوز ان تكون مادة للمناورات السياسية . تجري مفاوضات مع بلدان الجوار العراقي لإقامة مشاريع لتصدير نقت العراق بعد انابيب للنفط عبرها وتأهيل ما هو قائمًا ومتوقفا عن العمل ، وأخرى تم الاستلاء عليها ومضى عليها سنوات دون ان يتضح اذا ما كان هناك متابعة مناسبة لاستعادتها او حل الاشكالات والمشكلات المتعلقة بها . البلاد بحاجة الى التعجيل في انهاء المباحثات بشأنها وفق رهن منفذ التصدير الجنوبي واحالة ما تم قطع شوط في التحضيرات والاستعدادات لأنشائه ، ويمكن الاستناد الى مفاوضين عراقيين من ذوي الكفاءة والمقدرة والاستعانة بالخبرات الدولية كي لا تقع في مطبات تفقدنا ميزة التنفيذ الجيد والسريع في الانجاز . كما يقضي العمل العناية الفائقة بالاستقرار والامن لتمكين الشركات الأجنبية وخصوصا الغربية التي يتوقف عملها حسب سياسات بلدنها ، وهي تحمل العراق المسؤولية عن ذلك وهذا ما يجب اخذه بنظر الاعتبار عند ابرام عقود جديدة ، لاسيما عندما يكون الاجنبي يتحكم في الانتاج والتطوير واضعاف المنتج والسوق الوطني .

## أمام انظار محافظ بابل



لا يزال أهالي منطقة سنجان (وزوير الغربي) بمحافظة بابل يناشدونكم عبر مختلف وسائل الاعلام من أجل الشروع بإنشاء محطات لتفقي مياه الشرب ، للماء الصافي .. وذلك لعدم وجود أي مشروع فعسى ان يحظون وبشكل عاجل بتوفير المياه الصالحة للشرب وناقذ عوائلهم وأطفالهم من شرب المياه الملوثة.

لثيف من مواطنة سنجان وزويرالغربي بابل

## قالوا ..

إن أية محاولة اليوم يقوم بها أصحاب الغيرة والشرف من أجل اصلاح البيت العراقي هو شمعة منيرة في الظلمات .. (إن الشمعة يكون نورها أقوى من النهار) .. وهكذا هي قوى الخير في تحركها اليوم في الزمن الصعب للخروج منها بحوار واسع وبناء حقيقي وناقذ البلاد منها بجهود الطيبين من ابائنا ، ومحاسبة كل الفاسدين الذين جلبوا الشعبنا الخراب بدون رحمة .

حسن البياتي

## ان وعد الحردين

لاشك ، أن المواطن متفائل بالخطوات والأجراءات التي يواصل المعنيون بمجلس الوزراء اتخاذها وإعلانها من خلال حركتهم الميدانية الدائبة ولقاءاتهم المستمرة بالمعنيين وحرصهم على متابعة أداء المسؤولين في مواقعهم الادارية، واخضاعهم للمساءلة مؤكداً أن المحاملات سوف لا تكون حاضرة في قاموس العمل التنفيذي وتقديم الخدمات والانجازات المنتظرة ، سيما وأن القيادة الحكيمة تدرک تماماً أن المواطن يريد عملاً ، وأنه منذ تسلمهم مهام مسؤولياتهم وعدوا المواطنين بالعمل وتحقيق امالهم في حياة حرة كريمة .. والمواطن مدرک النوايا الطيبة والجهود التي تبذل لتنفيذها .. ولكن النوايا الحسنة من دون خطط وتنفيذ فعلي على ارض الواقع لا تحقق الأهداف، ولهذا فإن المواطنين عموماً يتأملون خيراً في الأيام القادمة ، وخصوصاً الشرائح الفقيرة وذوي الدخل المحدود والمتقاعدین الذين لم يلمسوا شيئاً مفرحاً حتى الان ، فعسى أن تتحقق الوعود والانجازات قريباً بعون الله .. (وان وعد الحردين) ..

أحمد عز الدين

## أمام السيد محافظ البصرة المحترم

عوائل منطقة الجبيلة/ الخربطية المجاورة لمحطة غسيل الاسد تستغيث، حيث يعاني سکنه المنطقة وبشكل سنوي من تكديس مياه الأمطار في شوارعها التي ينطلق منها جميع أفراد المنطقة إلى أعمالهم وخصوصاً الشارع الذي يرتبط من محطة الاسد وصولاً إلى الشارع العام الذي تنطلق السيارات منه إلى دوائرهم في الذهاب والاياب وأرسل اليكم أحد الصور التي التقطت عن هذه الحالة نطلب من السيد المحافظ توجيه مسؤولي الدائرة المعنية لمعالجة تلك الموضوع الشائك المشار إليه أعلاه خدمتاً للصالح العام، مع التقدير



كاظم حنون الركابي / البصرة



## دعوة لاعادة تأهيل القطاع الصناعي ..

### وتطوير النشاط الخاص ..

وابقاء البلد على تخلفه وتأخره من اللحاق بركب الدول المتطورة والمعادية !!.. تأمل أن تبادر الحكومة الجديدة على وجه الخصوص لتضمين برنامجها القادم على خطة لا حلال التصنيع الوطني باحال السوق بالسلع والمواد المتدفقة عبر منافذنا الحدودية المترعة .. والغريب ان القطاع الخاص لم يبادر باستثمار هذه الظروف وتفعل إمكاناته ودعمها، هروباً نحو التجارة والربح السريع

ومنذ بداية التغيير عام ٢٠٠٣ وارتفاع الموارد المالية ، كان الأمل معقوداً على الحكومة المشكلة آنذاك أن تعيد تأهيل القطاع الصناعي وتطويره بعد أن دمرته القوات المحتلة ونهبت معظم محتوياته ( الحواسم ) والغوغائيون ، إلا أنها أهملت هذا القطاع وأعلنت صراحة عن نيتهما وتفكيكهما لتبقى منه وبيعه بزرععة التوجه نحو الاقتصاد الحر، وان شدة التدمير لا يمكن اصلاحه

المهندس علي البياتي

## الكفاءات والعقول المبدعة ثروة لا تفرطوا بها ..

قال أحد الأساتذة في جامعة بغداد، أن عمليات ملاحقة.. وقتل العقول العراقية المبدعة، ودفعها للهجرة ، ما هي الأمزرة ما زالت تنفذ من قبل جهات أجنبية عبر أخطبوط رهيب لتفريخ العراق من كفاءاته وعلمائه وجعله متخلفاً وخالياً من الخبرات وأصابعه . المجتمع بالشلل

المهندس علي البياتي



## وفروا فرص العمل للخريجين العاطلين ..

تشكل اليوم جيشاً جراراً من الخبرات التي لو تم وضع الخطط المدروسة لها لكنا قد حصداً نجاحاً باهراً على مختلف الأصعدة . ولا بد من اعداد مشروع لاحتضان كل الاختصاصات والخبرات وزجها في وممارسة الخريجين مشاريع الدولة المختلفة .. وان السكوت عن تعطيل عمل وممان العاطلين ضمن تخصصاتهم بعد تعدي على كل القيم والأعراف التي أوجببت الاستفادة من طاقات الخريجين الشباب المستقبل البلاد.

المهندس علي البياتي

المهندس علي البياتي

## حرروا الأرصفة من التجاوزات

من المعلوم أن الأرصفة خصصت لسير المشاة والسابلة حفاظاً على سلامتهم من مخاطر الدهس في محرمات الشوارع المزحمة بالمركبات والعجلات بأنواعها .. إلا ان غياب الرقابة المرورية والبلدية أتاح الفرصة للتجاوز على الأرصفة بنصب الكشاك أو بتسيجها وضماها الى عدد من الدور السكنية ، أو ايواء المركبات والعربات والسوتوتات ( التكتك) والحيلولة دون مرور المشاة بسلام ... يتساءل المواطنون .. لماذا لا تقوم فرق مشتركة بين المرور والبلدية بجولات دورية بين الحين والآخر ومحاسبة المتجاوزين واتاحة الفرصة امام المواطنين للسير على هذه الارصفة المخصصة لحماية المواطنين من الدهس. - عادل إسماعيل .



المهندس علي البياتي



## مراة المهجرة

عز الدين المانع

أفرزت الأعوام المريرة الماضية ظواهر لم يألفها العراقيون إلا أواخر القرن الماضي، حيث استشرت بعض الأصابع الوافدة لتمزق أشلاء الجسد العراقي الموحد، وراحت تعبت بمقدرات أبناء المحلة الواحدة، والمدينة الواحدة، وتفل عضد وحدتهم التي تميز بها العراقيون منذ زمن بعيد، وتشتمهم إلى طوائف وممل وأجناس، حتى اضطر العديد من أبناء هذا الوطن إلى مفارقة مساقط رؤوسهم وديارهم بعد أن صار البقاء فيها محذراً، كما قال (طرفة بن العبد) وهو من أصحاب (العلاقات) قبل قرون:

وظلم ذوي القربى أشدّ مضاضةً  
على المرء من وقع الحسامِ المهتدِّ

ولم يتعلق أحدُ بوطنه ومحلته ومزله الذي ولد فيه كما تعلق المواطن العراقي بشكل خاص، والإنسان العربي عموماً.. وبقيت كلها جزءاً لا يتجزأ من حياته، وعاملاً مهماً من عوامل بقائه على قيد الحياة والاستمرار فيها، ويزداد حنينه كلما امتدت به الأيام والأعوام.. فهذا (المتنبي) الذي غادر العراق مرغماً، بقى يعاني من الغربة في مصر.. وراح يصدق نحو العراق على الرغم من بُعد المسافة، فلم يجد بديلاً عنه ليتعلل به ويحدن إلى أحضانه، فراح يخاطبه:

بِمَ التعلُّ لا أهلٌ ولا وطنٌ  
ولا نديمٌ ولا كاسٌ ولا سكنٌ

ولا يزال المهاجرون والمهجرون وهم يتنقلون في بلاد الغربية يرددون قول الشاعر (أبو تمام):

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى  
ما الحُبُّ إلا الحبيبُ الأوّلُ  
كم منزلٌ في الأرضِ بأفقه الفتى  
وحنينه أبداً لأوّل منزلٍ

## افتح بابك للمظلومين

### يا دولة الرئيس المنتخب ..



كان للنظام البائد (مكتب) تابع له ، مخصصاً بتسليم شكاوى المواطنين ، ويقع في منطقة كرامة مريم .. وكان ذلك المكتب متصل مباشرة برأس النظام ضمن آلية وسياق مرمج يتم فيه توثيق واستلام الشكاوى من المواطنين مباشرة ، وكانت جميع الشكاوى تحظى باهتمام المكتب وعدم اهمالها ، وكان يعرضها ( امام أنظار رأس النظام ويتخذ الاجراء المناسب بشأنها خلال فترة لا تتجاوز الأسبوعين !!

واليوم ، وفي (زمن الديمقراطية والحرية ) وبعد أسقاط ذلك النظام الديكتاتوري، يحصل العكس تماماً - مع الأسف الشديد --فمعظم المسؤولين لا يردون على شكاوى المواطنين ، سواء أرسلت اليهم مباشرة أو عبر البريد، أو نشرت عبر الصحف ووسائل الاعلام المتعددة .. ولا يخشون من المساءلة ولا يتفاعلون مع مضمونها حتى لو كانت مجرد مقترحات بناءة تنشر من قبل كفاءات عراقية متخصصة وتتضمن مقترحات بناءة وجديدة ، وقد أدى هذا السلوك البيروقراطي المرفوض التي اتساع ظاهرة الفساد الإداري والمالي وتشجيع المخطئين على مواصلة أخطائهم ، وراحوا يكتمون أصوات المطالبين بحقوقهم ويتهمونهم بالعمالة الى الأجنبي !! ولا ندري .. هل بإمكان رئيس الوزراء الجديد الذي سيتولى ادارة شؤون البلد أن يوفر له مكتب نظامي ونزيه وأمين لتسلم شكاوى المواطنين ومقترحاتهم ليطلع عليها بكل حرص ويعالجها وهذا ما تتمناه ونرجوه ...

المهندس علي البياتي

## عزيزي المواطن

كل ما ينشر على هذه الصفحة من شكاوى وملاحظات ومقترحات وآراء، هي على ذمة مرسليلها وكتابها، وتعبّر عن وجهة نظرهم، وهي خدمة مجانية لا تستوفي الجريدة عنها أية اجور مطلقاً.. وعليه فإن اية رسالة أو شكوى لا تحمل الاسم الصريح أو العنوان لا تنشر.. وبإمكان كاتبها أن يطلب الاحتفاظ بالاسم اذا رغب بذلك..

(نبض المواطن) تستقبل رسائلكم وشكاواكم وآراءكم وافكاركم على العنوان الآتي:

بغداد - الكرادة شارع (١٢)

البريد الالكتروني :

## الى دائرة مرور البيع



حبذا لو تقوم دائرة مرور البيع بجانب الكرخ بنصب اشارة مرورية قبل الوصول الى (فتحة الاستدارة) القريبة من مدينة الاعراب في شارع ( قطر الندى) لتحذير المواطنين \* والحد من حوادث الاصطدام المؤسسة التي تكررت في هذه الاستدارية قبل الوصول الى ((جامع عمر (رض) في حي الاعلام .. مع تحياتنا.

مواطن من المحلة ٨٢٩

## سيارات (سامسون سكاى) الطائرة على أبواب سماء آسيا الوسطى

المواطن - متابعة

أعلنت سامسون سكاى، ومقرها ولاية أوريغون الأمريكية، توقيع مذكرة تفاهم في طاجيكستان تهدف إلى إدخال سياراتها الرياضية الطائرة «سويتش بليد» إلى السوق المحلية، في خطوة تعكس توجهها متزايدا نحو تطوير حلول التنقل الجوي المتقدم في آسيا الوسطى. وجرى توقيع الاتفاقية في العاصمة دوشانبي بين مؤسس الشركة ورئيسها التنفيذي سام بوسفيلد ومستشار التطوير الدولى بختيار باهودوروف، الذي يتمتع بخبرة تمتد لأكثر من عقدين في مجالات السياسات والاستثمار في المنطقة، وساهم في جذب استثمارات بملايين الدولارات إلى طاجيكستان وكازاخستان. وجاء توقيع المذكرة خلال فعالية بعنوان «سامسون سكاى - مرحبا بكم في آسيا الوسطى»، بحضور ممثلين عن قطاعات حكومية ومصرفية وطيران وأعمال، في حين حظي الحدث بتغطية إعلامية محلية واسعة، من بينها قناة «تلفزيون جهاننما». وبحسب بنود الاتفاق، ستعمل سامسون سكاى على دعم الحكومة الطاجيكية في تطوير تشريعات الطيران العام، بما يتيح تسجيل وتشغيل



المركبات الطائرة. إلى جانب تسهيل بيع نحو ٥٠ مركبة «سويتش بليد» بقيمة إجمالية تصل إلى ١١,٥ مليون دولار. كما تشمل الاتفاقية إنشاء الخطوة في ظل اهتمام متزايد بتقنيات «السيارات الطائرة»، التي تعد جزءا من قطاع أوسع يعرف بالتنقل الجوي المتقدم، حيث تسعى شركات عدة إلى تطوير مركبات هجينة تجمع بين خصائص السيارات والطائرات

## الهاتف وتأثيره الخفي على شيب الشعر وظهور التجاعيد

المواطن - متابعة

حذرت دراسة حديثة من أن قضاء ساعات طويلة أمام الشاشات لا يقتصر تأثيره على العينين أو التركيز، بل قد يمتد ليشمل علامات مبكرة للشيوخ، مثل الشيب والتجاعيد وتساقط الشعر. وجد العلماء أن نوعا معينا من الضوء المنبعث من شاشات الهواتف المحمولة، والمعروف بالضوء الأزرق الصادر عن مصابيح LED، قد يساهم في تسريع ظهور هذه العلامات. ويُنْتَج هذا الضوء عالي الطاقة بهدف إظهار ألوان زاهية، لكنه قد يؤثر في خلايا الجلد مع التعرض المستمر. ولا يقتصر الأمر على الهواتف فحسب، إذ تُستخدم مصابيح LED

أيضا في فلاش الكاميرا في معظم الأجهزة، ما يعني أن الاستخدام المكثف لالتقاط الصور ونشرها على مواقع التواصل قد لا يكون بلا تأثيرات جانبية على المدى الطويل. وفي دراسة شملت ٤٥٠ شخصا بالغوا أقرن نحو نصفهم باستخدام أجهزةهم لمدة تصل إلى ٧ ساعات يوميا بينما تجاوز بعضهم هذا المعدل، تبين أن المستخدمين الأكثر استخداما للهواتف كانوا أكثر عرضة للإصابة بالشيب بسبع مرات مقارنة بمن يستخدمونها لساعتين يوميا، كما ظهرت لديهم معدلات أعلى من جفاف الجلد والتجاعيد والهالات السوداء وتساقط الشعر. ورغم أن هذه الدراسة لم تحدد بشكل قاطع الأسباب المباشرة لهذه التأثيرات، فإن أبحاثا أخرى تشير إلى أن الضوء

الأزرق يمكن أن يتغلغل في الجلد بعمق، ويحفز إنتاج جزيئات قد تساهم في تكسير الكولاجين والإيلاستين، وهما عنصران أساسيان للحفاظ على مرونة الجلد ونضارته. وفي ضوء هذه النتائج، يؤكد خبراء في «مجلة الجمعية الطبية الباكستانية» أهمية زيادة الوعي بالمخاطر المحتملة المرتبطة بالإفراط في استخدام الشاشات، والدعوة إلى الاعتدال في استخدامها للحفاظ على الصحة العامة والمظهر الخارجي.



لتقليل زمن التنقل، خاصة في المناطق ذات التضاريس الصعبة. وتعد «سويتش بليد» من أبرز هذه النماذج، إذ أجرت أول رحلة طيران ناجحة في نوفمبر تشرين الثاني ٢٠٢٣، وتتميز بقدرتها على التحول من وضع القيادة إلى الطيران خلال دقائق. وتبلغ سرعتها القصوى على الأرض نحو ٢٠١ كم/ساعة، بينما تصل سرعة الطيران إلى نحو ٢٥٧ كم/ساعة، مع مدى جوي يصل إلى ٨٠٥ كيلومترات بخزان وقود واحد، ما يجعلها مناسبة لربط المناطق الجبلية التي يصعب الوصول إليها بوسائل النقل التقليدية. ويُنظر إلى طاجيكستان، التي تغطي الجبال نحو نصف مساحتها، كسوق واعدة لمثل هذه التقنيات، إذ يمكن أن تساهم في تحسين التنقل الداخلي وتعزيز سياحة المغامرات، في وقت تسعى فيه الحكومة إلى جذب استثمارات أجنبية وتطوير البنية التحتية للنقل. ولم تكشف الشركة عن جدول زمني دقيق لتنفيذ المشروع، لكن من المتوقع أن تتوقف الخطوات المقبلة على تطور الإطار التنظيمي المحلي ومدى جاهزية البنية التحتية، في وقت ينزاد فيه التنافس العالمي على ريادة هذا القطاع الناشئ.

## تحذير صحي هام لكل من يشرب القهوة فور الاستيقاظ



وفقرية البروتين، الأمر الذي قد يؤدي إلى تقلبات في مستوى السكر في الدم وانخفاض الطاقة لاحقا. كما أن الاستحمام بالماء البارد قد يحفز إفراز هرمون الأدرينالين، ما قد يسبب استنزافا للطاقة على المدى الطويل، خاصة في الأجواء الباردة. وأشارت أيضا إلى أن ممارسة الرياضة على معدة فارغة قد تؤدي إلى انخفاض مستويات الجلوكوز والجليكوجين، ما يزيد من الشعور بالتعب بدلا من النشاط. كذلك، فإن تصفح البريد الإلكتروني في وقت مبكر من الصباح قد يرفع مستوى الدوبامين بشكل مفاجئ، وهو ما قد ينعكس لاحقا على شكل إرهاق ذهني، وللحصول على بداية يوم أكثر توازنا، ننصح روجينا بالبدء بشرب الماء أولا لترطيب الجسم، مع تقليل استخدام الشاشات في الساعة الأولى بعد الاستيقاظ. إلى جانب التعرض لضوء الصباح الطبيعي عبر المنثى أو الجلوس في مكان مفتوح، لدعم الساعة البيولوجية. كما شددت على أهمية إجراء الفحوصات الطبية قبل تناول المكملات الغذائية، موضحة أن عناصر مثل فيتامين b١٢ والحديد والمغنيسيوم قد تكون مفيدة، لكن فعاليتها تعتمد على حاجة الجسم الفعلية لها وفق نتائج التحاليل، وأضافت أن المغنيسيوم غالبا ما يكون أنسب للاستخدام في المساء بدلا من الاعتماد عليه كمصدر للطاقة في الصباح.

المواطن - متابعة/ يوصي خبراء الصحة بإعادة النظر في توقيت شرب القهوة صباحا، إذ إن طريقة بدء اليوم قد تؤثر بشكل مباشر في مستوى الطاقة والتوازن الهرموني لدى الإنسان. وأوضحت روجينا شمس ناتيري، الصيدلانية في مختبرات «روزاوي»، أن تناول القهوة فور الاستيقاظ، ومن دون شرب الماء أولا، قد يزيد من جفاف الجسم الذي يحدث خلال ساعات النوم، ما ينعكس سلبا على وظائفه الحيوية. وأشارت إلى أن هرمون الكورتيزول، المسؤول عن اليقظة، يبلغ ذروته بعد نحو ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة من الاستيقاظ، وبالتالي فإن تزويد الجسم بالكافيين قبل أن يؤدي هذا الهرمون دوره الطبيعي قد يخل بالتوازن الفسيولوجي. وأضافت أن للكافيين تأثيرا على الهرمونات بشكل عام، وهو ما يجعل توقيت تناوله عاملا مهما للاستفادة منه دون آثار جانبية غير مرغوبة. وبيّنت أن الوقت الأنسب لشرب القهوة يكون بعد مرور ٦٠ إلى ٩٠ دقيقة من الاستيقاظ، حيث تكون الغدة الكظرية قد استقرت نسبيا، ما يساعد الجسم على الاستجابة للكافيين بطريقة أكثر فعالية. وفي سياق متصل، حذرت روجينا من بعض العادات الصباحية الشائعة التي يُعتقد أنها صحية لكنها قد تؤثر سلبا في الجسم. فمنها تناول وجبة إفطار غنية بالسكريات

اعلان

مدفوع الثمن

## مواعيد مباريات الجولة 25 من دوري نجوم العراق

المواطن - متابعة / أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، يوم السبت، تحديد يوم غد الاثنين الموافق ٣٠ من شهر آذار/ مارس الجاري، موعداً لانطلاق الجولة الـ ٢٥ من دوري نجوم العراق. وذكر الاتحاد، أن "الجولة ستشهد إقامة عشر مباريات توزع على يومي الاثنين والثلاثاء، وتحضنها ملاعب العاصمة بغداد، وفنادق من المحافظات". وشهدت الجولة الـ ٢٤ تغييرات لافتة في ترتيب الفرق، إذ انفراد فريق القوة الجوية بصدارة الترتيب برصيد ٥٨ نقطة، يليه الشرطة في المركز الثاني بـ ٥٢ نقطة، ثم أربيل ثالثاً بـ ٥٠ نقطة، والطلبة رابعاً بـ ٤٧ نقطة، فيما جاء الزوراء خامساً بـ ٤٥ نقطة، والكرمة سادساً بـ ٤٣ نقطة. في المقابل، تواصل المنافسة بين عدد من الفرق للهروب من الهبوط، حيث يحتل نفط ميسان المركز الـ ١٦ برصيد ٢٢ نقطة، يليه الكهراب في المركز الـ ١٧ بـ ٢١ نقطة، فيما يتبدل القاسم الترتيب بنقطة واحدة، هذا ويتصدر لاعب أربيل شيرزود تيمزروف قائمة هدافي الدوري برصيد ٢٠ هدفاً، يليه فيديليس كوكو لاعب الغراف بـ ١٤ هدفاً، ثم لويونيل أتيا لاعب الشرطة بـ ١٣ هدفاً، فيما جاء علاء الدين الدالي لاعب الموصل رابعاً بـ ١٢ هدفاً.



## المواطن - وكالات

يتطلع منتخب إيطاليا للعودة إلى أجواء كأس العالم بعد غياب مهين عن نسختي ٢٠١٨ و ٢٠٢٢ معتمداً على ترسانته من اللاعبين المخضرمين الذين كانوا جزءاً من الخيبتين السابقتين. ويعد المنتخب الإيطالي نفسه اليوم أمام مفترق طرق تاريخي؛ فبعد غياب كارثي عن نسختي ٢٠١٨ و ٢٠٢٢، لم يعد "الأزوري" ذلك العمق المربح في القارة العجوز، بل تحول إلى عملاق يبحث عن استعادة هويته عبر بوابة الملحق الأوروبي للمرة الثالثة تواليًا. المواجهة القادمة ضد إيرلندا الشمالية في برغامو ليست مجرد مباراة تأهيلية، بل هي معركة لكسر "عقدة الملحق" وتفادي غياب مونديالي قد يمتد لـ ١٢ عاماً. وأعلن جينارو غاتوزو عن تشكيلة المنتخب الإيطالي لخوض مباريات الملحق المؤهل لكأس العالم في نهاية مارس/ آذار، والتي ضمت ٢٨ لاعباً بينهم ثلاثة لاعبين لم يسبق لهم تمثيل المنتخب. ونظراً لأهمية هذه المناسبة، قرر غاتوزو، كما هو متوقع، الاعتماد على مجموعة من اللاعبين الموثوق بهم ونووي الخبرة. ومن المتوقع أن يبدأ كل من اليساندرو باستوني، وريكاردو كالافوري، وفيدريكو ديماركو، وساندرو تونالي، ونيكولو باريلو المباراة ضد إيرلندا الشمالية. وهذه قائمة "شهود العيان" على الإخفاقات حاضرة في معسكر ٢٠٢٦:

تضم التشكيلة الحالية ١٠ لاعبين عاصروا مرارة الغياب في ٢٠١٨ و ٢٠٢٢، وهم اليوم يحملون عبء الخبرة والتعويض:

## رهان كبير.. ديار صديق يطرح مشروع إنقاذ السلة العراقية



المواطن - متابعة / كشف الرئيس الجديد للاتحاد العراقي لكرة السلة، ديار محمد صديق، يوم أمس السبت، عن مشروع إنقاذ لإعادة كرة السلة العراقية إلى الساحة الدولية. وفي أول تصريح رسمي له عقب انتخابه، أوضح صديق لوكالة شفق نيوز، أن "مجلس الإدارة الجديد سيعقد اجتماعه الأول فور مصادقة اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية على نتائج الانتخابات، كما سيعقد مؤتمراً يضم جميع المعنيين بكرة السلة العراقية لوضع الخطوط العريضة لبرنامج الاتحاد للفترة المقبلة، والاستفادة من آراء أصحاب الشأن في تطوير اللعبة". وذكر أن "العمل داخل الاتحاد سيكون قائماً على مبدأ الشراكة والعمل الجماعي"، مؤكداً أنه لن يعمل بمفرده، حيث لا يوجد مفهوم الرئيس والرؤوس، بل العمل جميعاً كفريق واحد من أجل إنقاذ كرة السلة العراقية وإعادةها إلى مسارها الصحيح. وأشار إلى أن "من أبرز أولويات المرحلة القادمة تنظيم المسابقات المحلية، سواء الدوري المتقدم أو الفئات العمرية، مع التركيز بشكل خاص على القواعد السنوية، باعتبارها الأساس الحقيقي لبناء منتخبات وطنية قوية قادرة على المنافسة مستقبلاً". ونبه صديق، إلى أن "المرحلة المقبلة ستعتمد على مبادئ الحوكمة الرشيدة والشفافية في إدارة الاتحاد، من خلال اعتماد أنظمة واضحة للمتابعة والتقييم، وضمان العدالة وتكافؤ الفرص في جميع القرارات، بما يعزز ثقة الأسرة الرياضية والجمهور". وفيما يتعلق بالبنية التحتية، أوضح قائلاً: "قاعة الشعب المغلقة تعاني من نواقص عديدة"، مؤكداً أن "الاتحاد سيعتبر بالتنسيق مع الجهات الحكومية

## 10 لاعبين عاصروا 12 عاماً من غياب إيطاليا عن المونديال.. فهل يعوضون الخيبة؟

١. جيانلويجي دوناروما: الحارس الأول والقائد (حاضر في خيبيتي ٢٠١٨ و ٢٠٢٢).
٢. نيكولو باريلو: محرك الوسط (حاضر في كواليس ٢٠١٨ وأساس في ٢٠٢٢).
٣. أليساندرو باستوني: صخرة الدفاع (حاضر في قائمة ٢٠٢٢ وكان قريباً من أجواء ٢٠١٨).
٤. جيانلوكا مانسيني: مدافع روما (كان ضمن القائمة الموسعة التي عاشت اكسار ٢٠٢٢).
٥. مانويل لوكاتيلي: ضابط الإيقاع (أحد ضحايا صدمة ٢٠٢٢).
٦. برايان كريستانتيني: ضبط التوازن ومنع الردادات الأيرلندية (شارك في تصفيات ٢٠١٨ وكان حاضراً في ٢٠٢٢).
٧. دومينيكو بيراردي: السلاح الهجومي لفق التكتلات الدفاعية (كان أساسياً في ليلة مقدونيا ٢٠٢٢ وأضاع فرصاً محققة، وهو الآن يبحث عن التكفير عن ذنبه الكروي).
٨. جيوفاني دي لورينزو: الظهير الأيمن (خاض مرارة ليلة مقدونيا ٢٠٢٢ كاملة).
٩. ليوناردو سبيناتزولا: الظهير الأيسر (عاصر



تصفيات ٢٠١٨، وغاب عن ملحق ٢٠٢٢ للإصابة لكنه كان جزءاً من المجموعة).  
١٠. أليكس مريت: الحارس البديل (شهد خيبة ٢٠٢٢ من ذكة البلاء ويستمر كخيار ثانٍ للمدرب غاتوزو).

### تأثير هؤولاء اللاعبين

\* البعد النفسي: "كسر عقدة الفشل" هؤولاء اللاعبين هم الوحيدون في غرفة الملابس الذين تزوقوا مرارة الخيبة في ملحق ٢٠١٨ أمام السويد، وصدمة مقدونيا الشمالية في ٢٠٢٢. إن وجودهم في القائمة يعمل كسلاح ذي حدين: فهم يمتلكون "الخبرة المؤلمة" التي تمنع الاستهتار أمام خصوم مثل أيرلندا الشمالية، لكنهم أيضاً يحملون ضغطاً ذهنياً هائلاً، لأن أي تعثر جديد سيعني وضم جيلهم تاريخياً بأنه "الجيل الذي أضع هيبة إيطاليا الموندالية".

\* البعد التكتيكي: "الهيكل الفقري للمدرب" بينما يعاني السوري الإيطالي من نقص المواهب المحلية (٣٣٪ فقط)، يمثل هؤولاء العشرة الصفوة التي تلعب بانتظام في مستويات عالية (دوري الأبطال): يمنح باستوني ودي لورينزو ومانسيني المدرب مرونة في التحول بين دفاع ٣ أو ٤ لاعبين، وهو أمر حيوي لمواجهة الكرات الطولية الأيرلندية. ويشكل باريلو ولوكاتيلي الرابط بين "إيطاليا القديمة" التي تعتمد على التكتيك و"إيطاليا الجديدة" التي تحاول مجاراة السرعة البدنية العالمية. في مباريات الملحق التي غالباً ما تتسم بالتكتل الدفاعي، تبرز أهمية بيراردي في العرضيات وسبيناتزولا في الاختراق من الأطراف لخلخلة الدفاع.

## إصابة رافينيا تثير القلق داخل برشلونة



### المواطن-وكالات

أعلن نادي برشلونة الإسباني أن جناحه البرازيلي رافينيا سيغيب عن مواجهة ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو مدريد مطلع الشهر المقبل، بعد تعرضه لإصابة في العضلة الخلفية خلال مشاركته الدولية مع منتخب البرازيل. وتعرض اللاعب البالغ من العمر ٢٩ عاماً، والذي سجل ١٩ هدفاً في جميع المسابقات هذا الموسم مع برشلونة، للإصابة يوم الخميس خلال خسارة البرازيل ١-٢ أمام منتخب فرنسا في مدينة فوكسبورو في الولايات المتحدة. وجاء في بيان النادي يوم الجمعة: "سيغيب اللاعب إلى برشلونة لمدة ربع النهائي يوم ٨ نيسان، قبل لقاء الإياب في مدريد يوم ١٤ نيسان.

خمسة أسابيع". ويتصدر برشلونة ترتيب دوري الإسباني بفارق أربع نقاط عن ريال مدريد، ومن المقرر أن يستضيف أتلتيكو مدريد في ذهاب ربع النهائي يوم ٨ نيسان، قبل لقاء الإياب في مدريد يوم ١٤ نيسان.

## نيمار يثير عاصفة جديدة في البرازيل: قرار مثير للجدل يهدد مستقبله المونديالي

### المواطن-وكالات

يعيش الوسط الرياضي البرازيلي حالة من الانقسام الحاد حول مستقبل نيمار جونيور، نجم نادي سانتوس، الذي ما زال يثير الجدل منذ عودته للملاعب بعد سلسلة الإصابات التي لاحقته في عام ٢٠٢٥. وبين من يرى أنه الهبة العامة برويته وخبرته في قيادة المرحلة المقبلة. وأسفرت نتائج الانتخابات التي جرت الخميس، عن فوز صديق بمنصب رئيس الاتحاد، فيما تم اختيار علي عبد الأئمة نائباً أول، ومحمد رحيم نائباً ثانياً، إلى جانب أعضاء الاتحاد، لقيادة عمل الاتحاد خلال المرحلة القادمة.

لقاء مراسول بناءً على إعلان رسمي بوجود اللاعب، قبل أن يُفاجأ بغيباه دون إخطار مسبق، ما أثار استياءً واسعاً في أروقة الاتحاد. مصادر مقربة من الجهاز الفني أكدت أن المدرب الإيطالي شعر بـ "خيبة أمل كبيرة" من تصرف اللاعب، خصوصاً في ظل حاجة المنتخب إلى رفع نسق لاعبيه من المنتخب قبل الاستحقاقات الكبرى. من المنتظر أن يعود نيمار للمشاركة يوم الخميس المقبل أمام ريمو في الجولة التاسعة من الدوري البرازيلي، لكن التزامه بقراره يعني غيابه عن مواجهة فلانجو في "ماراكانا" يوم ٥ نيسان، وكذلك عن افتتاح كوبا سود أمريكانا أمام ديپورتيفو كوينكا في الإكوادور يوم ٨ نيسان. هذا الغياب المتكرر يضع علامات استفهام حول مدى قدرة اللاعب على استعادة لياقته التنافسية، في وقت تتزايد فيه الضغوط الجماهيرية والإعلامية على أنشيلوتي لحسم موقفه من استدعائه للمونديال. الخسارة الأخيرة للبرازيل أمام فرنسا (١-٢) زادت من حدة الجدل، بعدما هتف الجماهير باسم نيمار رغم غيابه، في إشارة إلى استمرار مكانته الرمزية لدى المشجعين.



## كيف بدأ تكتيك كرة القدم الحديثة من قلب مقاهي فيينا وبودابست؟

### المواطن - وكالات

في الوقت الذي تتباهى فيه الكرة الأوروبية الحديثة بمخطومات الاستحواذ المعقدة، تعود الجذور الحقيقية لهذه الثورة إلى ثلاثينيات القرن الماضي، وتحديداً من داخل "مقاهي فيينا وبودابست". هناك، ووسط نقاشات المتقنين ودخان السجائر، ولدت "مدرسة الدانوب" (Danubian School)، التي لم تكن مجرد أسلحة لعب، بل كانت هوية شاملة للملاحم اللعبة. نجحت هذه المدرسة في تحويل كرة القدم من صراعات بدنية قوية اعتمدت عليها المدرسة الإنجليزية التقليدية، إلى "سيفمونتية" تكتيكية تركز على أعمال العقل والتعمير القصير المنقن. ويؤكد جوناثان ويلسون، المرجع الأهم في تاريخ التكتيك الكروي في تحليلاته: "إن كرة القدم الحديثة لم تولد في السبعينيات مع الكرة الشاملة في هولندا، بل ولدت في مقاهي فيينا. لقد أثبت المدرب هوغو ميسل ومنتخبه النمساوي للعالم أن كرة القدم لعبة ذهنية بامتياز، ولولا هؤولاء العباقرة لظلت اللعبة بدائية لسنوات طويلة".

### النمسا و"المهاجم الوهمي" (نموذج سينديلا و ميسي)

يعتبر هوغو ميسل العقل المدبر الذي كان يقف وراء "فريق المعجزات" (Winderteam) النمساوي الذي سيطر على كرة القدم الأوروبية في أوائل ثلاثينيات القرن العشرين. كما يعد أحد أوائل المدربين الذين وضعوا أسس كرة القدم الحديثة؛ فقد تعاون مع صديقه الإنجليزي جيمي هوغان لتطوير أسلوب لعب يعتمد على المهارة الفنية بدلا من القوة البدنية فقط. قاد ميسل منتخب النمسا لتقديم كرة قدم ثورية تميزت بالتمرير السريع والتصرّكات الذكية، حيث لم يتعرض الفريق لأي هزيمة في ١٤ مباراة متتالية بين عامي ١٩٣١ و ١٩٣٢، كاسراً رقابطة الخط التقليدية. لقد كان هذا الفريق أول من لعب "تيكي تاكا" أو "الكرة الشاملة"،

الكروية القديمة بنتيجة ٦-٣، وكان بوشكاش ورفاقه يتحركون كالأسباح، يتبادلون المراكز في سبيل لم يسبق لها مثيل. لم تكن مجرد مباراة، بل كانت "انفجاراً تكتيكياً" أثبت أن العقل يهزم العضلات. هذا النظام، الذي عُرف لاحقاً بـ "الكرة الشاملة"، لم يكن اختراعاً هولندياً خالصاً، بل كان صدى لصرخات الفرح المجرية في ذلك المساء الندني الحزين. في مذكراته وتصريحاته حول تطور اللعبة، تحدث المدرب أليكس فريغسون (Alex Ferguson) مدرب مانشستر يونايتد الأسطوري عن اللحظة التي غرقت مفاهيمه: "كانت مباراة المجر وإنجلترا في عام ١٩٥٣ هي اللحظة التي أدرك فيها الجميع أن العالم قد تغير. لقد جعلنا المجريون نبدو كأننا من عصر ما قبل التاريخ. لقد قدموا لنا درساً في التحرك بدون كرة وتبادل المراكز، وهو الدرس الذي لا تزال نحاول إتقانه حتى اليوم".

### الهروب الكبير.. بزور السحر اللاتيني

لكن الدراما الحقيقية بدأت مع أصوات المدافع؛ فبعد الثورة المجرية عام ١٩٥٦، فر هؤولاء العباقرة كلاجئين، حاملين معهم أسرارهم التكتيكية في حقائب صغيرة. ومن هنا، انتقلت "الروح" من أوروبا إلى أمريكا اللاتينية، وصل بيلا غوتمان، العراب المجرى للمدرب، إلى البرازيل. حيث وجد هناك موهبة فطرية لا تصدق، لكنها تفنقرت إلى "النظام". بصرامته المجرية، زرع غوتمان خطة (٤-٢-٤)، ليمنح البرازيل الهيكل الذي سمح لـ بيليه الشاب بأن يرقص فوق العشب. وفي ذات الوقت، كان مواطنه إمرىك

الورقي "جثة هامدة في شقته بفينا ليكون الفصل الأكثر قتامة في تاريخ كرة القدم، وهي النهاية التي حولت "مدرسة الدانوب" من مجرد مدرسة تكتيكية إلى ملحمة تراجيدية بامتياز.

### زلزال ويمبلي وانفجار الشيفرة

لكن هذه "الهندسة" لم تقف عند حدود النمسا، بل عبرت نهر الدانوب لتستقر في بودابست. هناك، طور المجرين "الشيفرة" لتصبح أكثر فتكا، في عام ١٩٥٣، دخل المنتخب المجرى ملعب "ويمبلي"، معقل الإنجليز الذين ظنوا أنهم

### أسياء اللعبة للأيدي.

في تسعين دقيقة فقط، سقطت الإمبراطورية غوارديولا "روح" سينديلا ووضعها في جسد لويونيل ميسي. فسا فعله ميسي في ليلة (٢-١) التاريخية في "الكلاسيكو" لم يكن ابتكاراً وليد اللحظة، بل كان تنفيذاً متقناً لـ "المخطط" الأصلي الذي رسمه الرجل الورقي. بانسحابه من منطقة الجراء، أجبر ميسي مدافعي ريال مدريد -كانافارو ومزلدر- على الاختيار بين ترك مساحة خلفهم أو ملاحقته لوسط الملعب؛ وهو تماماً "الفخ" الذي نصبه سينديلا قبل عقود طويلة.

### نهاية إرث

في غضون خمس سنوات، رحل كل من العقل المدبر للفريق، ميسل، وتلميذه، سينديلا، وانتهى حلم هيمنة كرة القدم النمساوية. توفي ميسل في عام ١٩٣٧، عن عمر يناهز ٥٥ عاماً، إثر نوبة قلبية مفاجئة. وكانت وفاته صدمة كبرى للوسط الرياضي العالمي، لأنها جاءت وهو في قمة عطائه، وبينما كان يجهز فريقه لنهائيات كأس العالم ١٩٣٨. لم تكن مجرد رحيل لمدرب، بل كانت "النهاية الدرامية" التي مهد لضياح إرث المنتخب النمساوي العظيم قبيل الحرب العالمية الثانية. وفي ٢٣ يناير/ كانون الثاني ١٩٣٩، وُجد "الرجل



المنتخب النمساوي تحت قيادة هوغو ميسل سيطر على كرة القدم الأوروبية في أوائل ثلاثينيات القرن العشرين

### أشباح تسكن الملاعب

خلف بريق الضغط العالي الذي كان يطبقه المدرب يورغن كلوب، والاستحواذ الخائق الذي يفرضه مانشستر سيتي بقيادة غوارديولا، لا تمكن ابتكارات حديثة كلياً، بل تطل "أشباح" مدربي مدرسة الدانوب الذين صاغوا ملامح كرة القدم الحديثة قبل قرن من الزمان، ثم رحلوا في مفاهيمهم وماتوا في غربتهم. ليست القصة مجرد خطط كروية، بل هي رحلة بدأت بمخطط رُسم على طاولة خشبية في أحد مقاهي فيينا الصاخبة بالمتقنين، حيث تحولت اللعبة من مجرد ركض بدني إلى "هندسة". هذه الأفكار الثورية لم تلبث أن أحدثت زلازل تكتيكية في لندن، قبل أن تشق طريقها لتعيد صياغة هوية كرة القدم في أمريكا الجنوبية، وتستقر في أقدام عباقرة السامبا والتانغو. في عديد التحليلات التكتيكية التي تناولت فلسفة غوارديولا، يُشار دائماً إلى تأثيره بالجذور، ويقول الإسباني: "أنا لا أخترع شيئاً جديداً، أنا أستعيد أفكاراً كانت موجودة دائماً. عندما ننظر إلى ماتياس سينديلا في الثلاثينيات، ندرك أن فكرة المهاجم الوهمي كانت عبقرية قديمة. هؤولاء المدربين في أوروبا الوسطى هم المعلومون الحقيقيون لكل من جاء بعدهم، بما في ذلك كروف و"أنا".

## تحت شعار (السينما ضد الإرهاب) وبمشاركة دولية واسعة

# مهرجان العراق السينمائي لأفلام الشباب يعلن عن انطلاق دورته الثانية أول الشهر المقبل

د. أحمد المبرقع :

للسينما دور مهم في تسليط الضوء على الحروب والانتماكات الإنسانية

خالد زهراو :

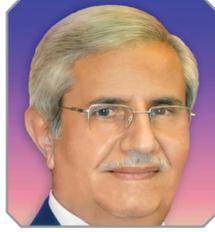
خطوة مهمة لدعم الطاقات السينمائية الشابة للتعبير عن رؤاهم الإبداعية



## أوراق فنية

### وداعاً مبدعنا الأصيل الدكتور مالك المطلبي

#### عبد العليم البناء



تجدد لوعتنا برحيل مبدع عراقي وعربي كبير بقامة ومكانة وأهمية الدكتور مالك المطلبي بعد مسيرة ثقافية طويلة امتدت لقرابة 6 عقود أسهمت في إثراء المشهد الثقافي العراقي والعربي. وبرحيله اليوم الخميس 26/3/2026 عن عمر ناهز الخامسة والثمانين عاماً تفقد عوالم الثقافة والمعرفة في العراق والبلاد العربية قامة ومعلماً أخلاقياً وتربوياً بارزاً وصوتاً أضاء زوايا اللغة والنقد والتأليف والبحث المتنوع، ومنحها هيبته وفننه، فهو واحد من أكبر رموزها ومبدعيها الأفاضل دون إدعاء.

وُلد المطلبي عام 1941 في ناحية المشرح التابعة لمدينة العمارة، ونشأ في بيئة وعائلة علمية وأدبية عريقة عُرفت بإسهاماتها في مجالات الشعر والنقد والترجمة والقصة وضربت جذورها عميقاً في الوجدان الثقافي العراقي، وحفزت ملكاته الذهنية بين نخبة من الشعراء والنقاد والمترجمين والقاصين من أبناء عائلته، مما صقل موهبته وجعل منه صوتاً نقدياً وشعرياً متفرداً جمع بين الرصانة الأكاديمية والتدفق الإبداعي فلقدها معطاءً حتى النخاع بل وحتى آخر لحظة من عمره الذي قضاه في حوض وتقديم تجارب وعطاءات وإبداعات أصيلة ومغايرة ومؤثرة وعميقة وبلغية، مقدماً الكثير من أجل الثقافة والمعرفة والإبداع لاسيما في مجالات اللغة العربية وإبراز جمالياتها وتعليم قواعدها، والشعر، والنقد، والأعمال الدرامية، والدراس الأكاديمية في اللغة العربية وإبراز جمالياتها، والصحافة الثقافية. حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من كلية الآداب بجامعة بغداد، ونال درجة الماجستير من جامعة القاهرة، والدكتوراه من جامعة بغداد.

عمل في مجال التدريس بالمرحلة الثانوية، وتولى منصب مدير دار ثقافة الأطفال، حقيق بزن دوره الريادي في (مجلتي) و(المزمارة) اللتين شكلتا وعي أجيال كاملة وأرست دعائم الأدب التربوي الهادف، قبل أن يستقر أستاذاً في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد.

وقد قام بتأليف العديد من الكتب والأبحاث في النحو واللغة، ومنها: الزمن واللغة (الهيئة المصرية العامة للترجمة والتأليف والنشر، القاهرة 1989). السياب ونسازك والبياتي دراسة لغوية (دار الشؤون الثقافية بغداد 1986). شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (تحقيق مشترك جديد يلائم طلاب الجامعة في أقسام اللغة العربية، صدر عن مطبعة دار الحرية-بغداد-1984) الثوب الجسد (تحليل لشعر السياب). وهم الحدس في النظرية الشعرية صدر عن كتاب الاتحاد (مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر). مرآة السرد (مشترك) دراسة في أدب محمد خضير

القصص (بغداد 1990). وله دواوين شعرية شملت: سواحل الليل بغداد (مجموعة شعرية) 1965. الذي يأتي بعد الموت (مجموعة شعرية) 1979. جبال اللاتجاه (مجموعة شعرية) بغداد 1981. فحريات في الوعي الالمهم (نصوص). جمادات متوكة. وكان آخر مؤلفاته (رباعية المشروع البصرياتي لخميد خضير، الصادر عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق 2026 في أربعة أجزاء، ليغدو مرجعاً نقدياً بارزاً للأجيال اللاحقة.

فضلاً عن أبحاث في النحو واللغة: نظام الرتبة في نظرية النحو العربي. المخزومي وتحديث الفكر النحوي. أثر الترجمة في التركيب اللغوي العربي في ضوء نظرية الاقتراض. ظاهرة المنوع من الصرف في العربية (مشترك). استجابة اللغة العربية للتحديات المعاصرة. مفهوم الزمن اللغوي كما ورد في مخطوطة المستشرق بول كراوس (نظام الفعل في اللغات السامية) مشترك. وكتابة سيناريو (أبو تمام) صدر عن دار الحرية للطباعة 1972، وسيناريو المثني صدر عن مجلة فنون بغداد 1982 والذي أنتج تلفزيون بغداد، وقام ببطولته النجم المصري أحمد مرعي، كما قام بتأليف (مسلسل أسهني الموائد في مدينة القواعد) عام 1999 بإخراج عماد عبد الهادي. وتمثيل نخبة من أبرز فناني العراق بينهم: ساسي عبد الحميد، جعفر السعدي، يوسف العاني، خليل الرفاعي، قاسم المللك، سامي قفطان، شذى سالم، فاضل جاسم، ميمون الخالدي، عزيز خيون، عواطف نعيم، عبد الخالق المختار، آلاء حسين، إيناس طالب، وغيرهم. وشهد هذا المسلسل حضوراً أيقظاً جماهيرياً كبيراً في مغرب وقلب ومشرق الوطن العربي.. ويُعد من أروع المسلسلات التعليمية للغة العربية، بطريقة درامية وطريقة وبسيطة، بل وربما العمل الوحيد من نوعه في الوطن العربي.

وقام بمراجعة كتب: علم اللغة العام تأليف فردينان ديسور وترجمة الدكتور يوليل يوسف عزيز صدر عن دار الشؤون الثقافية بغداد 1985. الموسوعة الصغيرة (التحليل البنوي للقصة القصيرة- رولان بارت- ترجمة د. نزار صبري. كتاب المظهر لا يخضع (تأويل غوته) تأليف ادولف موشنج- ترجمة ثامر محمد سعيد عمر - الناشر ديوان المسار للترجمة والنشر بغداد 2005. وشارك في العديد من المؤتمرات اللغوية والأدبية التي عقدت في تونس وأبوظبي والقاهرة وباريس ودمشق وبودابست بالإضافة إلى بغداد ومدن أخرى.

وحسب الزميل عبد الجبار العتايي فالمطلبي مارس كتابة أكثر من أغنية بالشعر الفصيح وبالشعر العامي منها: (الآنين أحسن من الواحد)، (نم يا صغيري نم على ذراعي)، (الحب يجري) لسيينا هاكوبيسان، و(زوجات المشرح) أفواذ سالم، كما كتب (أبوينة) للمطرب الريفي داخل حسن..

وقد صدق من قال في وداعه: "مثقّف عميق، هادئ، يشبه الجنوب في دفته وتواضعه.. لم يكن كثير الظهور، لا لقلّة ما لديه، بل لقلّة من يبحثون عن أمثاله.. في زمن الضجيج، يُهمّش أصحاب المعنى، لا لأنهم أقل، بل لأنهم أصدق...."

وقد صدقت أيها المطلبي الأصيل حين قلت يوماً بإيمان عميق: " الحياة مجهولة إلا أن تموت وتعرف حقيقتها إنها فانية وطوبى لمن ترك بصمته فيها.."

فلقد تركت أكثر من بصمة فيها ستظل الأجيال ترددها أبداً.. مستذكرين منجزك الكبير ودورك في دعم الفكر والإبداع، وبقى ارتك حاضراً في ذاكرة الثقافة والمعركة والأدب، شهادتها على تجربة غنية امتدت لسنوات طويلة من العطاء والتأثير.. وكإنسان ومعلم ترك أثراً طيباً وسيرة عطرة بين زملائه وطلبتسه ومحبيه الذين رأوا فيه رمزاً للأصالة والتجديد في الأدب والنقد العراقي المعاصر.. لقد خسرنا الشعر وفقدت اللغة العربية والمعرفة والنقد والدرس والبحث الأكاديمي..

البرصة، ذي قار، فضلاً عن بغداد. وأشار إلى أن المهرجان يتضمن عدداً من الجوائز، أبرزها: جائزة أفضل فيلم قصير، وأفضل فيلم أول، وجائزة لجنة التحكيم، وأفضل فيلم عراقي، إلى جانب جائزة خاصة لأفضل فيلم خاسر. وأكد المخرج خالد زهراوي، وصول من موازنة الدولة، معرباً عن شكره للداعمين الإعلاميين والمؤسسات الراعية، وفي مقدمتهم شبكة الإعلام العراقي، وقناة الرابعة، ونقابة الفنانين العراقيين، وأمانة بغداد، وسينما العراق، ولورهم في إنجاح هذا الحدث السينمائي.

وأكد مدير مهرجان العراق السينمائي لأفلام الشباب، خالد زهراوي، أن الدورة الحالية من المهرجان تمثل خطوة مهمة نحو دعم الطاقات السينمائية الشابة في العراق، وفتح آفاق جديدة أمامهم للتعبير عن رؤاهم الفنية والإبداعية. وقال: إن المهرجان يسعى

إلى احتضان المواهب الشابة وتوفير منصة حقيقية لعرض تجاربهم السينمائية أمام الجمهور والنقاد، مشيراً إلى أن هذه الدورة تشهد مشاركة متميزة لأفلام عراقية وعربية ودولية تعكس تنوع الموضوعات وجرأة الطرح. وأضاف، أن إدارة المهرجان عملت على إعداد برنامج متكامل يتضمن عروضاً سينمائية، وورشاً تدريبية، وجلسات حوارية، بهدف تطوير مهارات المشاركين وتعزيز التواصل بين صناع السينما الشباب والخبراء في هذا المجال. وأشار إلى أن المهرجان يطمح لأن يكون حدثاً سنوياً راسخاً في المشهد الثقافي العراقي، يسهم في النهوض بصناعة السينما المحلية، ويعكس صورة مشرقة عن الإبداع العراقي. واختتم تصريحه، بدعوة الجمهور ووسائل الإعلام إلى حضور فعاليات المهرجان، ودعم هذه المبادرة الثقافية التي تعكس روح الشباب وطموحاتهم.

جانب جهود المؤسسات الرسمية، مشدداً على أهمية وجود مبادرات تعنى بالمواهب الناشئة. وأوضح أن المهرجان يُعد الأول من نوعه في العراق المخصص بنتائج سينما الشباب، وقد أقيم بجهود كوادر وزارة الشباب والرياضة، وإدارة المخرج خالد زهراوي، الذي أسهم بشكل فاعل في إنجاح الدورة الأولى. ولفت إلى أن المهرجان استقطب أكثر من ٢٤٠ فيلماً سينمائياً، جرى اختيار ٤٢ فيلماً منها للمشاركة الرسمية، تمثل نحو ١٨ دولة عربية وأجنبية، من بينها الأردن، تونس، لبنان، مصر، البحرين، سوريا، الجزائر، الصومال، السعودية، قطر، المغرب، أستراليا، الولايات المتحدة، فلسطين، هولندا وفرنسا، إضافة إلى العراق. كما شهدت المشاركة حضوراً لافتاً من ١٠ محافظات عراقية، من بينها دهوك، نينوى، أربيل، السليمانية، كركوك، كربلاء المقدسة، النجف الأشرف

#### المواطن - خاص

أقيم في سينما مول الجادرية في بغداد المؤتمر الصحفي الخاص بمهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب بدورته الثانية، بحضور رئيس المهرجان الدكتور أحمد المبرقع، ومدير المهرجان المخرج خالد زهراوي، إلى جانب جمع من وسائل الإعلام الرئيسية والمسموعة والكتوبية، وعدد من المهتمين بالشأن السينمائي، حيث تنطلق بحفل افتتاح بحضور نخبة من الفنانين والنقّسفن والعاملين في حقل الصناعة السينمائية، وسيكون فيلم الافتتاح (صوت هند رجب) للتونسية هند رجب، الذي كان قد دخل سباق جوائز الأوسكار مؤخرًا. وقال رئيس المهرجان، الدكتور أحمد المبرقع، في كلمة له: إن «التحضرات الخاصة بإطلاق الدورة الثانية من مهرجان العراق السينمائي

#### مدر حديثاً عن دار الشؤون الثقافية

## (الدراما في أساطير وطقوس وادي الرافدين) جديد الدكتور فاضل سوداني

المتنور وكذلك التنوع الفكري الغني لدى سكان وادي الرافدين لكنهم لم يعرفوا المسرح وناقش بعض الأفكار لتفزيون بغداد، وقام ببطولته النجم المصري أحمد مرعي، كما قام بتأليف (مسلسل أسهني الموائد في مدينة القواعد) عام 1999 بإخراج عماد عبد الهادي. وتمثيل نخبة من أبرز فناني العراق بينهم: ساسي عبد الحميد، جعفر السعدي، يوسف العاني، خليل الرفاعي، قاسم المللك، سامي قفطان، شذى سالم، فاضل جاسم، ميمون الخالدي، عزيز خيون، عواطف نعيم، عبد الخالق المختار، آلاء حسين، إيناس طالب، وغيرهم. وشهد هذا المسلسل حضوراً أيقظاً جماهيرياً كبيراً في مغرب وقلب ومشرق الوطن العربي.. ويُعد من أروع المسلسلات التعليمية للغة العربية، بطريقة درامية وطريقة وبسيطة، بل وربما العمل الوحيد من نوعه في الوطن العربي.



الرافدينية باعتبارها الخامات الأولى للدراما الدينية. فيناقش ماهية الأساطير والطقوس في سومر ووادي الرافدين ليستنبط منها خطا يرشده للدراما الدينية». يتألف الكتاب من خمسة فصول تناول في الفصل الأول: ماهية الأساطير والطقوس في وادي الرافدين. الأسطورة هي خيال الإنسان إلا أنها أيضاً أمه الواقعي من أجل الزمان الفردوسي فهي تساعد على العود الأبدي النصي وغني وعيه وروحته المرتبطة بأهله الأولى. وتناول الفصل الثاني: البحث في قدس الأقداس.. هناك في الأعالى حيث صراع الألهة. الذي تم تأكيد الإيقاع والحركة الطقوسية في الملاحم كون الأساطير والطقوس الرافدينية هي تجليات للأحلام ورموز للمحمة الخليفة. أما الفصل الثالث: فله علاقة بالبحث عن الدرامية والذي هو قريب من الأداء الذي يمكن أن يتطور إلى ذلك الذي نسّميه درامية الطقوس. وعالج الفصل الرابع الإشكالية الكبيرة وهي الطروحات غير المحدية في إفتراض وجود المسرح الرافديني، حيث وبالرغم من أن العقل الباطني



### غارات جوية تستهدف منزل المخرج الإيراني عباس كيارستمي



#### المواطن - متابعة

### رحيل أحمد عاطف.. مسيرة فنية ونقدية تركت أثراً في السينما المصرية

والذي قد تضرر". الجدير بالذكر أن عباس كيارستمي، الذي توفي عام 2016، يعد فارس الشعر الفارسي في السينما الإيرانية، حيث يربط بين الشعر والسينما كاختيار جمالي يخفي وراءه موجة سينمائية شهدتها إيران يُطلق عليها الأكاديميون (السينما الشعرية)، التي تتقصى ملامح الشعر، ليعني لنفسه ولبله موجة جديدة في السينما الإيرانية أوصلته للعالمية، وقد فاز كيارستمي بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان جوية. وقال كيارستمي: "قصص حي تشيزار، حيث يقع منزل والدتي والوالدي. اتصلت بي والدتي، وأخبرتني بصوت مرتعش ومقطع عن حالتها، لكنني علمت هذا الصباح أن منزل

تحكيم مهرجانات سينمائية دولية، منها مهرجان قرطاج بتونس ومهرجان كليرمون فران بفرنسا. وأقام ورشه سينمائية ناجحة على هامش مهرجان بغداد السينمائي الثاني 2025. على الصعيد الأكاديمي، تخرج الراحل من المعهد العالي للسينما بالقاهرة عام 1993، وحصل على دورات سينمائية متقدمة في فرنسا وإسبانيا وألمانيا، قبل أن ينال درجة الماجستير في كلية السينما بجامعة جنوب كاليفورنيا بهوليوود عام 2005. قدّم أحمد عاطف مسيرة فنية متكاملة شملت الإخراج والكتابة والإنتاج، وكان من أبرز أعماله إزياء البنات تحبك، الغابة، قبل الربيع، وباب شرقي، كما أخرج مسلسل ستات قادرة عام 2016، وشارك في كتابة السيناريو والحوار لأعماله المختلفة، وخاض تجربة الإنتاج وكتب كلمات الأغاني وشارك بالتمثيل في أعمال مختارة، ليقدم أنموذجاً لمسيرة فنية شاملة ومتنوعة.

فقد الوسط الفني المصري والعربي الثلاثاء الماضي المخرج والناقد والكتائب الصحفي أحمد عاطف، مدير تحرير جريدة الأهرام، تاركاً خلفه إرثاً من الأعمال الفنية والرؤى النقدية التي أثرت الحركة السينمائية، ونعى عدد من نجوم الفن الراحل، مؤكداً أن فقدانه يمثل خسارة كبيرة للمساحة الفنية. عمل أحمد عاطف في مجالات متعددة داخل صناعة السينما، حيث جمع بين الإخراج وكتابة السيناريو والإنتاج، إلى جانب مساهماته النقدية. بدأ ممارسة النقد منذ سن الثامنة عشرة، وعمل كناقد في جريدة الأهرام إيدو الفرنسية لمدة عشر سنوات، كما شغل منصب نائب رئيس جمعية نقاد السينما المصريين عام 2000، وشارك في لجان